

الباب الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

أ. لمحة عامة عن موقع البحث

١. الموقع الجغرافي والبيئة المحيطة

دورة بدلن المسروري مؤسسة تعليمية إسلامية تجمع بين تحفيظ القرآن الكريم وتعليم اللغة العربية، تقع في سفح جبل أونغلان تحديداً في شلوع الأمير ديبونيجورو، دوسون نغونتو، قرية جاندي، مديرية باندانغان، كابوباتين سمراغ، جالوى الوسطى. وتبعد المؤسسة جغرافياً نحو أربعين كيلومتراً عن قلب مدينة سمراغ. ويوفر موقعها الجبلي بيئة تعليمية مواتية بعيدة عن ضجيج المدينة وصخبها، إذ تتراوح درجات الحرارة بين ثمانية عشر وخمسة وعشرين درجة مئوية، مما يهيئ أجواءً باردة منعشة تُعدُّ من العوامل المُحفِّزة على التعلُّم لدى الطلاب.^{١٢٤}

٢. تاريخ التأسيس

لُسييت دعائم بدلن المسروري في الأول من مارس عام ٢٠١٨ على يد الأستاذ أنديكا مستقيم. وفي المرحلة التأسيسية الأولى، لم تكن للمؤسسة أسكان خاصة بها، فاضطر بعض الطلاب المذكور الراغبين في تعلُّم العربية إلى الإقامة مع طلاب التحفيظ في مكان إقامة الأستاذ

¹²⁴ Syarif Abdurrahman, "Dauroh Badlan Al-Masruriyy Cetak Santri Bisa Bahasa Arab 2 Bulan," *Tebuireng Initiatives*, 24 Oktober 2024, <https://www.tebuireng.co/dauroh-badlan-al-masruriyy-cetak-santri-bisa-bahasa-arab-2-bulan/>.

أنديكا. ولما رأى أن تلك الأوضاع لا تُهيئ بيئةً ملائمةً لتعليم اللغة العربية تعليمًا متكاملًا، قرَّر أن يستأجر مكانًا مستقلًا، وما إن انقضت أسبوعان حتى عاد الطلاب ليواصلوا تعلُّمهم. ومن ثمَّ أخذ يُدرِّبهم على ممارسة العربية في كل مكان وزمان، وما إن أتمُّوا شهرين من التعليم حتى أبلوا تقدُّمًا لافتًا ومُبشِّرًا. وهذه البدايات المتواضعة المُفعمَّة بالعزيمة والإصرار كانت الأساس الذي نبَت منه بدلن المسروري ونمت حتى باتت مؤسسةً تعليمية لغوية معروفة في عموم إندونيسيا.^{١٢٥}

ب. نتائج البحث ومناقشتها

يعرض هذا الفصل نتائج البحث المتعلِّقة بإدارة تعليم مهارة الكلام بطريقة بدلن في مؤسسة الدورات اللغوية (LKP) بدلن المسروري، باندان، سماراغ. وقد جُمعت البيانات عبر مقابلات معمَّقة مع أحد عشر مخبراً هم: مؤسس البرنامج الأستاذ أندیکا مستقيم *Andika Mustaqim* (IN-01)، وثلاثة مشرفين هم الأستاذ فاتح *Fatih* (IN-02) والأستاذ إبراهيم *Ibrahim* (IN-03) والأستاذ رفقي *Rifqi* (IN-04)، ومعلونان هما إحسان الله عاقل *Ihsanullah Aqil* (IN-05) وذو الفقار *Dzulfikar* (IN-06)، وخريجان هما آدم *Adam* (IN-07) وأسامة *Usamah* (IN-08)، وطالب قديم هو مفتاح الحافظي (IN-09)، وطالبان جديدان هما محمد فخري علي *Muhammad Fakhri Ali* (IN-10) وهيكال فكري أحمد *Haikal Fikri Ahmad* (IN-11). كما استُقيت البيانات من الملاحظة الميدانية المباشرة والتوثيق لاثني عشر وثيقة مؤسسية على النحو المُبين في الفصل الثالث.

¹²⁵ Bongkar Sejarah & Metode Badlan ! Bersama Founder Badlan Almasruriyy - Ust. Andika Mustaqiem - YouTube.

وقد حُلِّلت نتائج البحث استناداً إلى الوظائف الإدارية الأربع — التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقييم — كما صاغها ماستورين^{١٢٦} وسيفارودين وإوان ناسوتيون،^{١٢٧} وتشتمل كل وظيفة على: الأهداف والمحتوى والأساليب والتقييم، مُدجَّةً مع دراسة مهارة الكلام والإطار النظري لاكتساب اللغة الثانية (SLA) عند كراشن.^{١٢٨} وقد كفل توظيف التثليث بمصادره وأساليبه كما أوضح في الفصل الثالث التحقُّق من كل نتيجة من مصدرين مختلفين على الأقل.

١. إدارة تخطيط تعليم مهارة الكلام بطريقة بدلن

التخطيط الوظيفة الأولى والأكثر جوهرية في إدارة التعليم. ويُعرَّف تربيانتو التخطيط التعليمي بأنه منظومة الخطط والترتيبات المتعلقة بالأنشطة التعليمية، تُوجَّه بناء التعليم وتنفيذه وتكون مرجعاً للتقييم والضبط في صياغة البرامج.^{١٢٩} وفي سياق برنامج بدلن المسروري، لم ينشأ تخطيط تعليم مهارة الكلام من إطار أكاديمي رسمي مبني بصورة استنتاجية (*Deductive*)، بل نما استقرائياً (*Inductive*) من خبرات ميدانية متراكمة على مدى سنوات. وكما أگد كريسيويل أن البحث الكيفي يقوم على التفكير الاستقرائي من الجزء نحو الكل ومن الخاص نحو العام،^{١٣٠} فإن نمط التخطيط المكتشف في هذه الدراسة يعكس المنطق الاستقرائي ذاته: من التجربة الميدانية نحو المنظومة المهيكلّة.

¹²⁶ Masturin, *Manajemen Pembelajaran Pendidikan Agama Islam Berbasis Multikultural*, h. 33.

¹²⁷ Syafaruddin dan Nasution, *Manajemen Pembelajaran*, h. 91-134.

¹²⁸ Krashen, *Principles and Practice in Second Language Acquisition*.

¹²⁹ Triwiyanto, *Manajemen Kurikulum dan Pembelajaran*, h. 97.

¹³⁰ John W. Creswell, *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches*, 4th ed. (Thousand Oaks: SAGE Publications, 2014), h. 185.

(أ) الفلسفة والأساس التخطيطي

انطلق تخطيط برنامج بدلن من وعي ابستيمولوجي عميق لدى مؤسس الأستاذ أندیکا مستقيم *Andika Mustaqim*، الذي أدرك أن إخفاقه في إتقان العربية سنوات طويلة لم يكن بسبب شح المادة أو قصور في أساليب الحفظ، بل بسبب انعدام بيئة الممارسة المتسقة والشاملة. وقد غدا هذا الوعي الحجر الأساس لفلسفة تصميم برنامج بدلن بأسره. يقول المؤسس:

...yang sekarang saya tahu dulu kan saya enggak tahu kenapa kok saya enggak bisa ngomong sekarang ya saya tahu bahwasanya saya enggak akan bisa karena saya itu enggak tinggal di suasana praktik...¹³¹

أفضى هذا الوعي إلى تصميم برنامج يجعل "الجو اللغوي" المتغير الرئيسي للنجاح، لا جداول الدروس الرسمية. ومن هنا وُلد المبدآن الجوهريان لطريقة بدلن اللذان يمكن إجمالهما في: "الحفظ دون تحفظ" و"التعلم دون تعلم".

ومن منظور نظرية إدارة التعليم، تنسجم هذه الفلسفة مع ما أوضحه أحمد فكري أمر الله *Ahmad Fikri Amrullah* من أن التخطيط يحمل في جوهره "تصوراً لمنظومة الأنشطة المزمع تنفيذها بصورة منهجية ومنطقية".¹³² فالتخطيط ليس مجرد وضع جداول زمنية، بل صياغة رؤية للكيفية التي ستجري بها عملية التغيير. وتُجيب فلسفة "البيئة بوصفها

¹³¹ Bongkar Sejarah & Metode Badlan ! Bersama Founder Badlan Almasruriyy - Ust. Andika Mustaqim - YouTube.

¹³² Amrullah, *Manajemen Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab*, h. 6.

المتغير الرئيسي "إجابة مباشرة عن الإشكالية التي رُصدت في مستهل هذه الدراسة، وهي أن غالبية خريجي مؤسسات تعليم اللغة العربية في إنلونيسيا يعجزون عن التواصل الفاعل التلقائي رغم سنوات الدراسة الطويلة، لأن التخطيط التعليمي كان يُولي أولوية للمحتوى النحوي على حساب تهيئة شروط الاكتساب الحقيقي للغة.

وفي ضوء نظرية SLA، تنسجم هذه الفلسفة مع فرضية المدخلات عند كراشن Krashen التي تُقرر أن الاكتساب الأمثل للغة يتحقق عبر "المدخلات المفهومة" (Comprehensible Input) في سياقات دلالية معنوية، لا عبر التعليم النحوي المقصود. ويُفرّق كراشن تفريقاً صريحاً بين الاكتساب (Acquisition) التلقائي اللاواعي والتعلم (Learning) الواعي المقصود، مُخلصاً إلى أن الكفاءة التحديثية الحقيقية تنبثق من عملية الاكتساب.^{١٣٣} وعليه، فإن تخطيط بدّلن المُمحور حول "الجو اللغوي" هو التجسيد الأول لهذا المبدأ، وهو الأساس الاستيمولوجي الذي يُحدّد بنية البرنامج بأسرها.

ب) تحديد أهداف البرنامج وغاياته

حُدّدت غايات البرنامج بصورة واقعية وقابلة للقياس، وتتمثّل في بلوغ كفاءة المحادثة اليومية للحاجات التواصلية الفعلية في شهرين. ولم تنبثق مدة الشهرين من نظرية بيداغوجية، بل من حسابات تجريبية دقيقة. يشرح الأستاذ مستقيم Mustaqim منطق هذا التحديد:

¹³³ Krashen, *Principles and Practice in Second Language Acquisition*, h. 36-37.

...kalau anak sekolah dulu sambil ngafal Quran sambil sekolah itu 4 bulanan sampai 6 bulanan bisa ngomong, berarti kalau mereka fokus berarti separuhnya... makanya saya pikir 2 bulan Insha Allah bisa...¹³⁴

ومن هذا المنطق وُلد الشعار الذي بات هوية المؤسسة: "Badlan — Arab Bisa
Dua Bulan" (تعلّم العربية في شهرين). ويُقسّم البرنامج إلى مرحلتين: تنصّب المرحلة الأولى (الشهر الأول) على بناء الجراءة في التحدّث عبر تراكم المفردات بالتعرّض السمعي المكثّف، في حين تنصّب المرحلة الثانية (الشهر الثاني) على الإصلاّح اللغوي وتقويم أنماط التعبير بالاعتماد على كتاب المحلّورة. ويُقسّم البرنامج على مدى الشهرين إلى خمسة مقاطع لكل منها أهداف مرحلية. يُوضّح الأستاذ إبراهيم *Ibrahim* بوصفه نائب المدير:

...dua minggu awal itu mereka betah di sini... setelah 2 minggu awal itu baru kita masuk ke penerapan metodenya tadi pengaktifan bahasanya... kalau dalam satu bulan akhir itu menyempurnakan bagaimana target pengembangan bahasa mereka.¹³⁵

وتتّسق هذه الأهداف الواضحة المحدّدة مع المفهوم الذي أطّره وينا سانجايا، من أن الأهداف تُمثّل أهمّ مكوّنات المنظومة التعليمية، كالقلب الذي يُحدّد اتجاه حركة سائر المكوّنات.^{١٣٦} وفي سياق مهارة الكلام تحديداً، أكّد محمود كامل الناقة أن تعليم الكلام من أهم الأهداف في تعليم اللغة الأجنبية لطابعه التطبيقي العملي في الحياة الواقعية.^{١٣٧} وبتحديد هدف التحدّث الفاعل في شهرين، لا يُعامل الكلام في برنامج بدلن هدفاً إضافياً بل هدفاً رئيسياً وقابلاً للقياس، وهو ما يخالف السائد في تعليم العربية بإنلونيسيا.

¹³⁴ Bongkar Sejarah & Metode Badlan ! Bersama Founder Badlan Almasruriyy - Ust. Andika Mustaqiem - YouTube.

¹³⁵ Wawancara dengan Musyrif Rifqi Rasyid J., pada tanggal 16 Agustus 2025 di Kantor LPK Badlan Al-Masruriyy Semarang.

¹³⁶ Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, h. 56-57.

^{١٣٧} الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه مداخله وطرق تدريسه، ص. ١٥١.

وفي ضوء نظرية SLA، يعكس تحديد هدف الشَّهْرَيْن استيعاباً واعياً لمبدأ (i+1) في
 فرضية كراشن Krashen، إذ يُقرّر كراشن Krashen أن الاكتساب يقع حين يتلقَّى
 المتعلِّم مدخلات تسبق مستواه الراهن بمرحلة واحدة.^{١٣٨} والمحلّتان (بناء المرأة، ثم
 الإصلاح والتكميل) تعكسان تصميمًا تدريجيًّا يتيح لـ"اللغة الوسيطة" (Interlanguage)
 لدى الطلاب النموَّ بصورة طبيعية وفق نظرية سيلينكر Selinker،^{١٣٩} من نظام لغوي خام
 إلى نظام يقترب شيئاً فشيئاً من الكفاءة الهدف.

ج) تخطيط المنهج والمحتوى

لا يتوقَّر لمنهج برنامج بدلن توثيق مكتوب منهجي للاستخدام الداخلي. يُقرُّ الأستاذ
 إبراهيم Ibrahim بذلك: "... untuk kurikulum dan silabus itu ada nanti kalau mau bisa kemaren untuk perizinan kita ada walaupun mungkin itu sekedar formalitas."^{١٤٠}

¹³⁸ Krashen, *Principles and Practice in Second Language Acquisition*, h. 120-121.

¹³⁹ Gass dan Selinker, *Second Language Acquisition: An Introductory Course*, h. 259-261.

¹⁴⁰ Wawancara dengan Musyrif Rifqi Rasyid J., pada tanggal 16 Agustus 2025 di Kantor LPK Badlan Al-Masruriyy Semarang.



صورة ٤,١: شهادة NSPN من وزارة التربية

المصدر: توثيق الباحث الميداني

يُشير هذا الواقع إلى أن المنهج الرسمي الموثَّق لا يعدو كونه وثيقةً إجرائيةً لمطلَّبات التراخيص لدى وزارة التربية، بينما يظل المنهج الفعلي شفهيًّا وتكثيفيًّا. غير أن البرنامج يُبدي ديناميّة تطوُّر ثابتة من فوج إلى آخر. يُبين الأستاذ رفقي Rifqi:

...dari gambaran ana dulu aja, dulu itu ba'da ashar atau ba'da isya itu belum ada pembacaan ta'lim uslub nah sekarang sudah ada. Termasuk mumarasaah pagi dulu itu dibuat malam dulu sekarang digantikan ke pagi.¹⁴¹

¹⁴¹ Wawancara dengan Musyrif Rifqi Rasyid J., pada tanggal 16 Agustus 2025 di Kantor LKP Badlan Al-Masruriyy Semarang.



صورة ٤,٢: تعليم الأسلوب اللغوي في مؤسسة LKP بدلن المسروقي
المصدر: توثيق الباحث الميداني

وتُقام جلسات تعليم الأسلوب بعد صلاتي العصر والعشاء؛ فإذا انتهى الذكر والدعاء عقب الصلاة، تقدّم معاونٌ مكلفٌ وجهراً بمفردة عربية جهراً، فأعادها الطلاب جميعاً في المكان، ثم بعد تكرارها مرّات عدة وضعها معاون في جملة تامة مترجمة إلى الإنلونيسية وجهراً بها فأعادها الطلاب، ثم أُضيفت جملةٌ جديدة حتى بلغت ثلاث جمل إلى أربع لمفردة واحدة.



صورة ٤,٣: الممارسة الاجتماعية الصباحية في مؤسسة LKP بدفن المسروري
المصدر: توثيق الباحث الميداني

وتُقام الممارسة الاجتماعية كل صباح بعد صلاة الفجر، وتحديدًا بعد أن يتبادل الطلاب التذكير وينشدوا معاً لطرود النعاس. يُقرن الطلاب الجدد مع الطلاب القدامى (مثنى مثنى) بالجلوس وجهاً لوجه في صفوف متطولة، ويُزَم القدامى بمحادثة الجدد بالعربية، في حين يجول معاونون في المكان مُشرفين، وربما جلس أحدهم يتحدث مع الطلاب مُوضّحاً لمن سأل عن مفردة ما.

وقد سُميت بالممارسة الاجتماعية لأن الطلاب جميعهم — قدامى وجددًا ومعاونين — يتفاعلون بصورة مباشرة ومكثّفة. وفي أثناء الأحاديث تُقدّم المشروبات من قهوة وحليب وشاي، ويُباح للطلاب تناول ما معهم من وجبات خفيفة. وتسري الأجواء بدفء وانبساط.

وعلى صعيد المحتوى، يعتمد البرنامج ثلاثة مراجع رئيسية: (١) قاموس نجوى ثرياً (ثلاثة أجزاء) لحفظ المفردات؛ (٢) كتاب المحلورة من تأليف السيد حسن بحرون من معهد دالوا بجلوى الشرقية مرجعاً للمحادثة؛ و(٣) أساليب وعبارات مستقاة من قناة تيليغرام ومُكيّفة مع احتياجات مملسة كل فوج. يُقرّر الأستاذ فاتح *Fatih*: "kamusnya itu ... sudah bertingkat udah bersusun, jilid pertama itu kamus yang sering kita gunakan dalam sehari-hari sehingga cocok bagi pemula"^{١٤٢}.



صورة ٤,٤: قاموس نجوى ثرياً الأجزاء ١ و ٢ و ٣

المصدر: توثيق الباحث الميداني

قاموس نجوى ثرياً الصادر عن مؤسسة المعهد الإسلامي الإرشاد باتّ معروفاً في أوساط طلاب المعاهد المطبّقة لمناهج المحادثة العربية. يُصنّف المفردات وفق المواضيع والأماكن، مما ييسّر الوصول إليها لمن يريد توسيع رصيده المفرداتي. ويضمّ كل قسم أسماء وأفعالاً وجمالاً تامة شائعة في ذلك الموضع.

¹⁴² Wawancara dengan Musyrif Muhammad Fatih Al Jabbar, pada tanggal 17 Agustus 2025 di Asrama Badlan Al-Masruriyy Semarang.

والأجزاء الثلاثة مُتدرّجة الصعوبة: الجزء الأول الأيسر يتناول الأشياء المحيطة بنا في حياتنا اليومية وأفعالها، والجزء الثاني المتوسط يتناول الأماكن التي نرتادها وأفعالها، والجزء الثالث الأصعب يتناول المفاهيم المجردة والأشياء النادرة التي نادرًا ما نتداول مفرداتها.

وعلى وجه الخصوص، ثمة ثلاث مائة مفردة مُنتقاة صاغها الأستاذ مستقيم بمشراكة المشرفين، اختيرت بناءً على مدى توظيفها في الأنشطة اليومية على مدار الساعة، بل روعي في انتقائها الخلفية الجغرافية للطلاب. والوثيقة المُسمّاة "المفردات الفعلية" التي وجدها الباحث ميدانياً تُؤكّد أن هذه المفردات مُوزّعة على ستة مستويات (الأول حتى السادس)، مما يعكس مبدأ التدريج المنهجي وإن لم يُوثّق في خطة دراسية رسمية.

ومن منظور إدرة المناهج، يُوضّح تريويانتو أن تنظيم المنهج ينطوي على عوامل رئيسية هي: نطاق المادة وتسلسلها واستمرليتها وتولّزها وتكاملها.^{١٤٣} وطريقة بدّلن التكيّفي — رغم غياب توثيقه الرسمي — يستوفي هذه العوامل الخمسة ممّلسةً وتطبيقاً: فنطاق المادة مُركّز على المفردات والتعابير التواصلية الوظيفية؛ وتسلسل المادة يبدأ من الأكثر سياقياً (الضمائر والأفعال الماضية والمضلعة) نحو الأعقد (النحو)؛ والاستمرلية مضمونة عبر التقويم بين الأفواج؛ والتولّز بين مكوّني الاستماع والكلام محفوظ من خلال البنية البرنامجية اليومية. ويُكّد رشدي أحمد طعيمة في دراسته لمحتوى التعليم أن المحتوى

¹⁴³ Triwiyanto, *Manajemen Kurikulum dan Pembelajaran*, h. 152.

الأمثل هو المشتمل على مجمل الخبرات التعليمية والمعلومات ذات الصلة بالمتعلم،^{١٤٤} وهو مبدأ يتجسد في الثلاثمائة مفردة الوظيفية التي انتقيت من رحم الحياة الواقعية.

ومن منظور SLA، يعكس البدء بالمفردات الوظيفية السياقية — لا بالقواعد النحوية الرسمية — مبدأ "المدخلات المُقربة" (*Roughly-Tuned Input*) الذي يوصي به كراشن *Krashen*. فالمدخلات التي تسبق مستوى المتعلم بقدر يسير وترتبط بتجربه اليومية ثبت أنها أجدي في اكتساب اللغة من المدخلات المُقننة (*Finely-Tuned*) الخاضعة للتراتب النحوي الصلوم.^{١٤٥} وهذا يتسق أيضاً مع مراحل تعليم مهلة الكلام التي رسمها العلماء، من أن تعليم المبتدئين يبدأ من المفردات الأيسر فهماً والجمل الأبسط بناءً.

(د) تخطيط منظومة التأهيل والكوادر

يشتمل تخطيط برنامج بدلن على منظومة تأهيل متدرجة محكمة البناء؛ إذ يُتاح للطلاب بعد إتمام برنامج الشهرين الالتحاق ببرنامج تكميلي في ثلاثة مستويات: المعاون (شهران)، والمحرك/نائب المشرف (سنة أشهر)، والمشرف (سنة كاملة). ويوضح الأستاذ إبراهيم أن هذه المستويات الثلاثة لم تكن موجودة منذ البداية، بل تشكّلت تدريجياً مع نمو المؤسسة وتساعد احتياجاتها.^{١٤٦}

^{١٤٤} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص. ٢٠٢.

^{١٤٥} Krashen, *Principles and Practice in Second Language Acquisition*, h. 119-120.

^{١٤٦} Wawancara dengan Musyri Maulana Ibrahim, pada tanggal 17 Agustus 2025 di Kantor LPK Badlan Al-Masruriyy Semarang.

ويخضع مستوى المعاون لاشتراطات صرامة: لا يُسمح له بالخروج طوال الشهرين الأولين، وعليه حضور مشلورات العصر كاملة، وقبل نهاية مرحلة المعاون تُجرى امتحانات (إمتحان) تُفصي نتائجها إلى منح شهادة (شهادة).^{١٤٧} والمعاون الذي يُتم السنة الكاملة يُعدُّ مؤهلاً للمساعدة في إنشاء فروع بدلن. وحتى إجراء هذه الدراسة كانت سبعة وثلاثون مؤسسة تعليمية قد طبقت طريقة بدلن عبر خريجي هذه المؤسسة.^{١٤٨}

وتعكس هذه المنظومة التأهيلية المتدرّجة تجسيدا ناضجا لوظيفة التخطيط كما أطرها سيفارودين وإروان ناسوتيون (Syafarudin dan Irwan Nasution)، من أن الإدارة الفاعلة تستلزم دمج الموارد البشرية والإجراءات والوقت في منظومة تكاملية واحدة.^{١٤٩} وأبعد من ذلك، تُجيب هذه المنظومة عن إحدى الإشكاليات الجوهرية في مؤسسات تعليم اللغة العربية، وهي استدامة البرنامج واتساق جودة المعلمين. وقد أكّد عبد العليم إبراهيم في الموجه الفني أن إتقان مهارة الكلام لا يتأتى إلا بالتدريب المكثف المنظم المستمر في بيئة مواتية،^{١٥٠} ولا تتوفر هذه البيئة وتستمر إلا بتوافر موارد بشرية مُدرّبة ومُلتزمة. ومنظومة المعاون-المشرف المُخطّطة بتدريجها المحكم هي الكفيلة بضمان هذه الموارد البشرية استدامة متواصلة.

¹⁴⁷ Wawancara dengan Mu'awin Ihsanullah Aqil, pada tanggal 18 Agustus 2025 di Kamar Tamu LPK Badlan Al-Masruriyy Semarang.

¹⁴⁸ Wawancara dengan Musyrif Maulana Ibrohim, pada tanggal 17 Agustus 2025 di Kantor LPK Badlan Al-Masruriyy Semarang.

¹⁴⁹ Syafaruddin dan Nasution, *Manajemen Pembelajaran*, h. 70-71.

^{١٥٠} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص. ١٨٩.

٢. إدارة تنظيم تعليم مهلة الكلام بطريقة بدلن

التنظيم الوظيفية الإدارية الثانية المتعلقة ببناء الهيكل وتوزيع المهام. ويُعرفه تيري بأنه "إرساء علاقات سلوكية فاعلة بين الأفراد تُمكنهم من التعاون بكفاءة وتحقيق الرضا الشخصي في أداء المهام المنوطة بهم.^{١٥١} وفي سياق برنامج بدلن، يشتمل التنظيم على الهيكل المؤسسي وتوزيع مهام القائمين على التدريس وتنظيم الطلاب وتصميم البيئة المادية ومنظومة تطبيق الانضباط اللغوي.

أ) الهيكل التنظيمي المؤسسي

ينتظم الهيكل التنظيمي لمؤسسة بدلن المسروري في طبقتين وظيفيتين تعملان بالتوازي. الطبقة الأولى هي اللجنة الهيكلية (المتولين) وتضم: المدير (الأستاذ أنديكا مستقيم)، ونائب المدير (الأستاذ إبراهيم)، وثلاثة مشرفين (الأستاذ إبراهيم والأستاذ فاتح والأستاذ رفقي)، وأربعة نواب للمشرفين، ومعاونين يتراوح عددهم بين ثمانية وعشرين وخمسة وثلاثين. أما الطبقة الثانية فهي لجنة الطلاب (لجنة الطلاب) التي تُشكّل لكل فوج، وتتألف من أمير ونائب للأمير وماكاتب (أمين سر) ومحاسب ومحرّك اللغة. يُكّـد أسامة (الخريج): "ثمة معاونون وهم اللجنة من المنظمين... مدير، ومشرف، ونائب مشرف، ومعاونون.^{١٥٢}

¹⁵¹ Terry dan S.G., *Principles of Management*. 8th Edition, h. 194.

¹⁵² Wawancara dengan Santri Lulus Usamah, pada tanggal 13 Agustus 2025 di Kamar Tamu Badlan Al-Masruriyy Semarang.



صورة ٤,٥: الهيكل التنظيمي لمؤسسة بدلن المسروري

المصدر: توثيق الباحث الميداني

يعكس هذا الهيكل ذو الطبقتين مبدأ التنظيم الذي أطره إيفور ك. دافيز من أن التنظيم يقتضي انتقاء الأدوات التكتيكية الملائمة والاستراتيجية الأنجع وضبط حجم المجموعة الأنسب.^{١٥٣} ووجود لجنة الطلاب يُصبح الطلاب أنفسهم عناصر فاعلة في التنظيم، إذ لا يقتصرون على كونهم مفعولاً به يُدار بل يصيرون فاعلاً يُسهم في إدارة بيئته التعليمية. وهذا ينسجم مع ما خلصت إليه أواندا أبو برماستيا من أن التنظيم الفاعل في تعليم مهلة الكلام بالمعاهد يستلزم تعاون أطراف متعددة بما فيهم الطلاب أنفسهم.^{١٥٤} وفي إطار التثليث بالمصادر كما أوضح في الفصل الثالث، فإن تأكيد هذه المعلومات من

¹⁵³ Davies, *Pengelolaan Belajar*, h. 118.

^{١٥٤} فوماستيا، "إدارة تعليم مهلة الكلام على أساس التعليم الشامل المتكامل لتكوين البيئة اللغوية في معهد التوحيد الإسلامي ماجلانج".

مستويات هرمية متباينة — IN-03 بوصفه مسؤولاً إدارياً و IN-08 بوصفه طالباً — يُعزّز

صدق هذه النتيجة.

(ب) توزيع المهام وتخصُّص القائمين على التدريس

يُضطلع كل مشرف بمهام محدّدة وفق تخصُّصه؛ إذ يتولّى الأستاذ إبراهيم الإدلة الخرجية بما تشمله من استخراج التراخيص والتواصل مع وزارة التربية، في حين يُمارس الأستاذ فاتح الإشراف الميداني بصفته أمير المشرفين بالاشتراك المباشر مع الطلاب في متابعة البرنامج على مدار الساعة، ويضطلع الأستاذ رفقي بتشغيل البرنامج التنفيذي وتقديم جلسة التمرين لمدة ثلاثين دقيقة قبيل الحصة الرئيسية. أما توزيع المهام التدريسية فلا يجري بصورة ثابتة دائمة. يُوضّح الأستاذ فاتح *Fatih*:

...setiap bulan kita ada musyawarah sesama musyrif untuk pembagian tugas karena kan setiap bulan ada pemasukan santri baru... biasanya nanti kalau santri baru siapa, santri lama siapa, Muawwin itu pembelajaran siapa yang mengampu.¹⁵⁵

وهذا النظام للمشاورات الشهرية يُتيح تنوُّباً ديناميكياً بعيداً عن الجمود والرتابة. وينسجم ذلك مع رؤية تريويانتو *Triwiyanto* للتنظيم المنهجي بوصفه عملية جماعية تحدّد الاحتياجات وتضع الأولويات استناداً إلى الموارد المتاحة.^{١٥٦} كما تعكس آلية المشاورة وظيفة التنسيق التي صاغها هنري فايول *Henry Fayol* في نظريته الكلاسيكية من أن

¹⁵⁵ Wawancara dengan Musyrif Muhammad Fatih Al Jabbar, pada tanggal 17 Agustus 2025 di Asrama Badlan Al-Masruriyy Semarang.

¹⁵⁶ Triwiyanto, *Manajemen Kurikulum dan Pembelajaran*, h. 152.

التنسيق الجيد بين القائمين على التدريس شرط لازم لفاعلية البرنامج.^{١٥٧} وفي سياق تعليم مهلة الكلام، هذا بالغ الأهمية لأن أحمد فؤاد أفندي *Ahmad Fuad Effendy* أكد أن الكلام من أشد المهارات تعقيداً إذ يستلزم في آن واحد إتقان الجوانب الصوتية والصرفية والنحوية والكفاءة التواصلية،^{١٥٨} وهذا التعقيد يتطلب فريقاً تدريسياً منسقاً لا معلماً منفرداً.

ج) تنظيم المعاونين

المعاونون لأكثرة الأثر الجوهرية في منظومة التنظيم؛ إذ لا يقتصر دورهم على كونهم مساعدين إداريين، بل هم الرأس الحربة في إيجاد البيئة اللغوية الحية على مدار الساعة. يُبين إحسان الله عاقل أن مهمة المعاون تتمثل في مرافقة الطلاب مرحلية: التعرف في الأسبوع الأول والثاني، ثم التأليف القلبي في الأسبوع الثالث، ثم الحث والتشجيع، وصولاً إلى المرافقة الكاملة. ويتوزع المعاونون على مجالات مسؤولية شتى: الأمن (أربعة أفراد)، والصحة، والمياه، والنظافة، والحضور والغياب (ستة أفراد في ثلاث نوبات)، والشأن العبادي (وفق نظام جولة الوقت)، والحراسة. يقول إحسان *Ihsan*: "itu semua ada. Dia ada fokus untuk masalah tentang keamanan... tentang perairan, masuliyah dapur, terus kesehatan. Terus tentang pendidikan santri."¹⁵⁹

¹⁵⁷ Henri Fayol, *General and Industrial Management*, h. 3.

¹⁵⁸ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, h. 112.

¹⁵⁹ Wawancara dengan Mu'awin Ihsanullah Aqil, pada tanggal 18 Agustus 2025 di Kamar Tamu LPK Badlan Al-Masruriyy Semarang.

ويشرح ذو الفقار *Dzulfikar* نظام التناوب المُطبَّق:

kami dibagi menjadi dua kelompok (Firqah 1 dan Firqah 2). Misalnya, minggu ini Firqah 2 masuk kelas teori di pagi hari, maka Firqah 1 bertugas menyimak setoran Tahfidz. Minggu depannya berganti posisi.¹⁶⁰

يعكس هذا التنظيم التفصيلي الدقيق للمعاونين سمةً مميزةً للإدارة القائمة على الأسلوب المعهدي التي تُدمج البُعد التربوي في المهام التشغيلية. وفي إطار إدارة التعليم، يُقرّر سيفارودين وإروان ناسوتيون أن الإدارة عملية دمج الموارد في منظومة متكاملة تُعلي من شأن الموارد البشرية بوصفها أثن عناصرها.¹⁶¹ ويُؤدّي معاونون في منظومة بدّلن دوراً يتجاوز بمراحل دور المساعد الإداري التقليدي — إذ هم التجسيد الفعلي لما يُسمّيه كراشن بمصدر "المدخلات المفهومة" عبر صيغة "اللغة الوسيطة للتفاعل" (*Interlanguage* Talk).¹⁶² فهم بوصفهم طلاباً قدامى يُحدثون الطلاب الجدد بالعربية، يُقدّمون نموذجاً لغوياً عند مستوى (i+1) — لا يبعد كثيراً عن مستوى الطلاب الجدد لكنه كافٍ لدفعهم إلى الأمام.

¹⁶⁰ Wawancara dengan Mu'awin Zulfikar, pada tanggal 17 Agustus 2025 di Asrama LPK Badlan Al-Masruriyy Semarang.

¹⁶¹ Syafaruddin dan Nasution, *Manajemen Pembelajaran*, h. 71.

¹⁶² Krashen, *Principles and Practice in Second Language Acquisition*, h. 10.

(د) تنظيم الطلاب ونظام المجموعات

يقوم تنظيم الطلاب على نظام المجموعات (الفرق) ذي الطابع التكاملي؛ إذ تُستخدم المجموعة الواحدة في جميع الأنشطة — من النظافة وتسميع المفردات إلى حصص المحادثة — مما يُفضي إلى تماسك اجتماعي راسخ. يُوضِّح أسامة *Usamah*:

Semua kelompoknya sama. Kelompok kebersihan, kelompok setoran (tasmik), dan kelompok kelas percakapan. Misalkan saya kelompok satu, maka untuk kebersihan, setoran, dan lainnya saya tetap di kelompok satu.¹⁶³



صورة ٤,٦: مجلس تسميع المفردات في مؤسسة LKP بدلن المسروري
المصدر: توثيق الباحث الميداني

¹⁶³ Wawancara dengan Santri Lulus Usamah, pada tanggal 13 Agustus 2025 di Kamar Tamu Badlan Al-Masruriyy Semarang.

يُقام مجلس تسميع المفردات بعد صلاة الظهر وتحديدًا في أعقاب المشاورة اليومية للمؤسسة؛ يجلس الطلاب صفوفًا وفق مجموعاتهم، ثم يتقدّم كلّ منهم بالتناوب أمام المُسمّع لِيُؤدّي حفظه من المفردات دون تحديد عدد مُعين.

وتجري الفرز أيضًا وفق مستوى الكفاءة. يُبين الأستاذ رفقي Rifqi

kalau untuk santri lama... kelasnya itu biasanya nanti dipecah untuk minggu pertama. Ada beberapa santri memang yang belum sempurna paham... itu nanti dijadikan dua kelas. Ada yang kelas yang paham sama yang belum paham. Jika santri pada kelompok yang belum paham menunjukkan perkembangan memadai, mereka dipindahkan ke kelompok yang lebih maju.¹⁶⁴

ولنظام المجموعات التكاملية هذا دلالات بيداغوجية عميقة. ففي ضوء نظرية SLA، يُؤكّد غاس وسيلينكر (Gass dan Selinker) أن السياق الاجتماعي يضطلع بلور محوري في إيجاد التّوَع اللغوي الوسيط، إذ تستثير السياقات الاجتماعية المختلفة أشكالاً متباينة منه.^{16٥} ومن خلال توحيد المجموعة في أنشطة متنوّعة (نظافة، تسميع، فصول)، يتفاعل الطلاب في سياقات متعدّدة مع الأقران أنفسهم، مما يُوسّع ثقة اجتماعية تُخفّض المرشّح الوجداني. وهذا وثيق الصلة بإشكاليات مهلة الكلام الولادة في الفصل الثاني، من أن التفاوت في المشاكلة وهيمنة اللغة الأم تتفاقم حين لا يشعر الطلاب بالأمان داخل مجموعاتهم. والمجموعة الثابتة تُؤسّس أماناً اجتماعياً يُشكّل شرطاً لبناء الجرأة في التحدّث.

¹⁶⁴ Wawancara dengan Musyrif Rifqi Rasyid J., pada tanggal 16 Agustus 2025 di Kantor LPK Badlan Al-Masruriyy Semarang.

¹⁶⁵ Gass dan Selinker, *Second Language Acquisition: An Introductory Course*, h. 14.

هـ) تصميم الأسكان المفتوح أداة تربوية

ومن أكثر جوانب التنظيم ابتكاراً في برنامج بدلن القرار الاستراتيجي باعتماد نموذج

الأسكان المفتوح (اللويس) الخالي من الحواجز الفردية. يُفسّر الأستاذ مستقيم *Mustaqim*

المنطق الكامن وراء هذا القرار:

...program kita kan itu los satu-satu yang nanti mereka tinggal tidur bareng di situ... ini justru memang target asrama kita begitu... kalau dibuat kamar setelah belajar mereka masuk kamar maka mereka akan tersekat praktek mereka...¹⁶⁶

والمبدأ الذي يُرسّخ هذا القرار هو الفرق الفسيولوجي بين الفم والأذن: الفم يمكن

إغلاقه، أما الأذن فلا — فطالما الطالب في بيئة مُفعّمة بالعربية، ستظل الأذن تمتصُّ

المدخلات دون أن تستطيع رفضها. وقد تحقّق الباحث من هذا التصميم بالملاحظة الميدانية

المباشرة (التثليث التقني)، إذ شهد عياناً كيف يُفضي الأسكان المفتوح إلى تعرّض مستمر

للغربية حتى خرج ساعات الدراسة.

وهذا القرار التصميمي يُجسّد تنظيمًا يتجاوز البُعد الإداري إلى التصميم المعملي

المُؤسّس على نظرية اكتساب اللغة. وقد وجدت نبيلة نيلول أمالية في دراستها حول البيئة

اللغوية في مدرسة الإرتقاء العالية أن تهيئة البيئة اللغوية الفاعلة تستلزم تنظيم الفضاء المادي

بما يدعم الممارسة اللغوية.¹⁶⁷ وتأخذ بدلن هذا المبدأ خطوةً أبعد بجعل التصميم المادي

¹⁶⁶ Bongkar Sejarah & Metode Badlan ! Bersama Founder Badlan Almasruriyy - Ust. Andika Mustaqiem - YouTube.

¹⁶⁷ Amalia dkk., "Management Implementation of the Bi'ah Lughowiyah Programmes and the Problems in Boarding Based on Madrasah Aliyah."

جوهر التنظيم لا مُكَمِّله. وفي ضوء نظرية SLA، يعظّم هذا التصميم بصورة منهجية التعرّض للاستماع (الإنصات) الذي يُشكِّل أساس اكتساب اللغة وفق فرضية كراشن (Krashen). والأذن التي لا تُغلق استعارةً فسيولوجية للمبدأ القائل إن اكتساب اللغة يجري بصورة لاواعية عبر التعرّض المستمر المتّسق للمدخلات الدلالية.^{١٦٨}



صورة ٤٧: القيلولة (الإلزامية)

المصدر: توثيق الباحث الميداني

يُلوّم جميع الطلاب بالقيلولة قبيل صلاة الظهر دون استثناء لأي نشاط كان، وذلك للحفاظ على نضرتهم وحيويتهم طوال أنشطة البرنامج الممتدة حتى المساء.

¹⁶⁸ Krashen, *Principles and Practice in Second Language Acquisition*, h. 119.

(و) منظومة تطبيق الانضباط اللغوي

صُمِّمَت منظومة الانضباط اللغوي في بدلن بطابع أفقي تبادلي يختلف جنرياً عن النموذج التقليدي للجاسوس اللغوي. يوضح الأستاذ مستقيم *Mustaqim* الفرق الجوهرية:

...kalau jesus itu kan hanya terkelompok beberapa orang yang betul-betul mencari — sehingga jesus ini justru dimusuhin santri... tapi ketika ada jesus santri ngomong pakai bahasa Arab ketika enggak ada seolah-olah mereka merdeka dari bahasa Arab.¹⁶⁹

وبديلاً عن ذلك، تُطبَّق بدلن نظاماً يُعطي جميع الطلاب حقوقاً ومسؤوليات متساوية في تسجيل المخالفات: إن تحدّثتَ بغير العربية سجّلتُ عليك، وإن تحدّثتُ بغيرها فلكل أحد حق التسجيل عليّ.^{١٧٠} يُحوّل هذا النظام تطبيق اللغة من ضغط خلجي إلى معيار مجتمعي مشترك. وتُطبَّق الأسس الثلاثة — اللغة والنظافة والانضباط — بصورة مساواتية. يُكِّد أسامة: إن أحلَّ أحد المشرفين بالنظام، فبإمكان الأستاذ مستقيم مباشرة إبعاده.^{١٧١}

وهذه المنظومة الأفقية في تطبيق الانضباط اللغوي ابتكار تنظيمي لافت. وقد وجد ديماس زهري أحمد *Dimas Zuhri Ahmad* وآخرون في دراستهم حول برنامج إلزامية اللغة في معهد نور الإلمي أن هيئة الرقابة اللغوية ذات الطابع الهرمي أقل فاعليةً مقارنةً بانخراط

¹⁶⁹ Bongkar Sejarah & Metode Badlan ! Bersama Founder Badlan Almasruriyy - Ust. Andika Mustaqiem - YouTube.

¹⁷⁰ Bongkar Sejarah & Metode Badlan ! Bersama Founder Badlan Almasruriyy - Ust. Andika Mustaqiem - YouTube.

¹⁷¹ Wawancara dengan Santri Lulus Usamah, pada tanggal 13 Agustus 2025 di Kamar Tamu Badlan Al-Masruriyy Semarang.

جميع الطلاب في التطبيق.^{١٧٢} وتُعزّز تجربة بدّلن هذه الخلاصة مُضيفاً آلياً أكثر تفصيلاً: نظام التسجيل المتبادل. وفي ضوء نظرية SLA، لهذه المنظومة قيمة بيداغوجية رفيعة — إذ تجعل كل تفاعل اجتماعي فرصةً للتحدّث بالعربية، لا الفصل الرسمي وحده. ويُكّد غاس وسيلينكر (Gass dan Selinker) أن التفاعل يُتيح للمتعلّمين تعديل لغتهم الوسيطة وإعادة هيكلتها،^{١٧٣} وهذه المنظومة التبادلية تُعظّم وتيرة التفاعل العربي في جميع أبعاد الحياة الاجتماعية للطلاب.

٣. إدارة تنفيذ تعليم مهلة الكلام بطريقة بدّلن

التنفيذ الوظيفة الإدارية الثالثة المتعلقة بتحريك جميع مكوّنات التعليم نحو تحقيق الأهداف. ويعرّف تيري Terry التنفيذ بأنه تحريك جميع أعضاء المجموعة لإرادة تحقيق أهداف المؤسسة والسعي إليها، مع التركيز على التعاون والحماس والطاقة المشتركة.^{١٧٤} ويضيف تريويانتو Triwiyanto أن الفصل هو المكان الذي تُطبّق فيه المناهج وتُختبَر — إذ يُوضع كل تصوّر ومبدأ ومهلة يمتلكها المعلم على محكّ الفعل الواقعي.^{١٧٥} وفي سياق بدّلن، يجري تنفيذ تعليم مهلة الكلام في منظومة غمر كلي (Total Immersion) — إذ يُصمّم كل جانب من جوانب الحياة اليومية ليكون ميداناً لتعليم اللغة.

¹⁷² Ahmad dkk., “Manajemen Program Bahasa Arab Dalam Pelaksanaan Wajib Berbahasa.”

¹⁷³ Gass dan Selinker, *Second Language Acquisition: An Introductory Course*, h. 268-272.

¹⁷⁴ Terry dan S.G., *Principles of Management. 8th Edition*, h. 272.

¹⁷⁵ Triwiyanto, *Manajemen Kurikulum dan Pembelajaran*, h. 179.

(أ) إدلة البُعد الوجداني: أساس التنفيذ

أول ما يُنقذ في برنامج بدلن ليس المادة اللغوية بل بناء البُعد الوجداني. إذ تُخصَّص الأيام الثلاثة الأولى كلياً لبناء المحبة والدافعية نحو اللغة العربية. يقول الأستاذ مستقيم

:Mustaqim

...nanti isinya 3 hari itu motivasi... kita pengen mereka itu bukan hanya suka tapi mereka tuh betul-betul cinta, cinta yang hakiki... cinta yang betul-betul mereka menjadikan senang bersusah payah dengannya.¹⁷⁶

ويُدار البُعد الوجداني أيضاً من خلال الراحة الجسدية والاجتماعية؛ إذ لا يُعاقب

الطلاب الجدد طوال الأسبوعين الأوَّلين. يُوَضِّح الأستاذ رفقي Rifqi:

untuk jadi santri baru itu gak ada paksaan di minggu pertama, minggu kedua... tugas utama asatidz pada fase ini adalah memberikan ikram atau pelayanan terbaik kepada santri baru, menciptakan suasana yang hangat dan tidak menekan.¹⁷⁷

وثمة أنشطة فريدة مُصمَّمة للحفاظ على الحالة الوجدانية الإيجابية؛ يصف أسامة

“kami melakukan Tadzakur (pengulangan materi) dan saling :Usamah

memijat bersama... setelah itu, kami bernyanyi bersama — untuk

menghilangkan kantuk.”¹⁷⁸ بل إن السماح للطلاب بالأكل والشرب داخل الفصل

¹⁷⁶ Bongkar Sejarah & Metode Badlan ! Bersama Founder Badlan Almasruriyy - Ust. Andika Mustaqiem - YouTube.

¹⁷⁷ Wawancara dengan Musyrif Rifqi Rasyid J., pada tanggal 16 Agustus 2025 di Kantor LPK Badlan Al-Masruriyy Semarang.

¹⁷⁸ Wawancara dengan Santri Lulus Usamah, pada tanggal 13 Agustus 2025 di Kamar Tamu Badlan Al-Masruriyy Semarang.

جزء من هذه الاستراتيجية الوجدانية. يُقرّر مفتاح: "di sini mau makan mau ngopi

mau apa itu bisa di kelas yang penting jangan tidur."¹⁷⁹

إن إدلة البعد الوجداني منذ اليوم الأول تجسيداً مباشر لفرضية المرشح الوجداني عند كراشن *Krashen*؛ إذ يُقرّر كراشن *Krashen* أن المتغيرات الوجدانية كالدافعية والثقة بالنفس والقلق ترتبط مباشرة بعملية الاكتساب اللغوية لا بالتعلم الواعي، وأن الطالب ذا المرشح الوجداني المرتفع يستوعب أقل لأن أقل من المدخلات يبلغ جهاز الاكتساب اللغوي فيه، وأن أفضل المناهج هي التي تُوفّر مدخلات مفهومة في ظروف قلق منخفض.^{١٨٠} وفي مواجهة الإشكاليات التي رُصدت في الفصل الثاني — من قلق الطلاب من الخطأ والنقد والإحراج — تُمثّل أيام الثلاثة التحفيزية والإعفاء من العقوبة في البداية وأجواء الفصل المنبسطة استجابةً محكمة وموجّهة بدقة.

ب) آلية اكتساب المفردات: "الحفظ دون تحقُّظ"

يقوم اكتساب المفردات في برنامج بدلن على مبدأ يختلف جوهرياً عن الأساليب التقليدية. يُحدّد الأستاذ مستقيم *Mustaqim* الفرق الجذري بين المفردات الفاعلة والمفردات الخاملة:

...kalau di pondok itu dihubungkan *hakibatun* dengan tas, jadi kosakata ke kosakata, akhirnya ketika didatangkan benda ini dia enggak langsung ingat ini *hakibah*... harusnya *hakibah* itu langsung

¹⁷⁹ Wawancara dengan Santri Lama Miftah Al-Hafizi, pada tanggal 16 Agustus 2025 di Kamar Tamu LPK Badlan Al-Masruriyy Semarang.

¹⁸⁰ Krashen, *Principles and Practice in Second Language Acquisition*, h. 10.

dihubungkan dengan benda ini *hakibah*, *hakibah* ketika didatangkan ini enggak ada jeda tas tapi langsung ini adalah *hakibah*...¹⁸¹

ولبناء هذا الاقتران المباشر، يُكَلِّف الطلاب القدامى بتلقُّظ كل فعل يؤثُّونه أمام

الطلاب الجدد مع تمثيله بالحركة:

akhodza-ya'khudzu ketika saya mengambil ini... *syariba-yasyrobu* ketika saya minum langsung dengan gerakannya sehingga santri baru ini... telinganya ditekan atau dipaksa untuk mendengar.¹⁸²

فتكون النتيجة "الحفظ دون تحفُّظ" — حفظ يقع كأثر جانبي لتعرُّض سمعي متكرِّر

ومستمر. ويستخدم الأستاذ مستقيم *Mustaqim* استعارة شخصية بليغة في تعبيرها:

...saya orang Sumatera asli Melayu... istri saya selalu ngomong pakai bahasa Jawa dengan bapaknya dengan ibunya sehingga tanpa menghafal saya sekarang hafal... tidur itu bahasa Jawanya mulai dari bobok turu sare tilem... kalau dihafal pakai kamus kan susah — tapi dengan mendengar kita tuh hafal tanpa menghafal.¹⁸³

وقد أكَّد ذلك طالبٌ جديد لم يمضِ على التحاقه بالبرنامج إلَّا أسوع واحد. يقول محمد

فخري علي *Muhammad Fakhri Ali*:

saya merasakan sesuatu yang luar biasa, sesuatu yang kita tidak bisa dapatkan di luar... ini seperti metode yang diajarkan oleh Allah, istima'-kalam, istima'-kalam seperti itu.¹⁸⁴

¹⁸¹ Bongkar Sejarah & Metode Badlan ! Bersama Founder Badlan Almasruriyy - Ust. Andika Mustaqiem - YouTube.

¹⁸² Bongkar Sejarah & Metode Badlan ! Bersama Founder Badlan Almasruriyy - Ust. Andika Mustaqiem - YouTube.

¹⁸³ Bongkar Sejarah & Metode Badlan ! Bersama Founder Badlan Almasruriyy - Ust. Andika Mustaqiem - YouTube.

¹⁸⁴ Wawancara dengan Santri Baru Muhammad Fakhri Ali, pada tanggal 17 Agustus 2025 di Kamar Tamu LPK Badlan Al-Masruriyy Semarang.

ويُضيف هيكل فكري أحمد *Haikal Fikri Ahmad* أنه في أسوع واحد اكتسب

katsiirun minal mufradat (banyak kosakata baru).¹⁸⁵

وهذه الآلية من الناحية المنهجية مزيجٌ من الاستجابة الجسدية الكاملة (*Total Physical Response*) التي تربط اللغة بالحركة الجسدية، وفرضية المدخلات المفهومة عند كراشن (*Krashen*) القائمة على الفهم السياقي. وفي ضوء SLA، أؤكد واغمر-غاو وهاتش كما نقل عنهما كراشن أن الفرق في النجاح بين المتعلمين لا يعود إلى تباين الموهبة بل إلى تباين جودة المدخلات.¹⁸⁶ ومبدأ "الحفظ دون تحقُّظ" تجسيدٌ مثالي لهذه الحقيقة: إذ يتلقَّى الطلاب الجدد مدخلات عربية مُسيَّاة كلياً عبر الأشياء الحقيقية والأفعال الواقعية، فيجري الاقتران الداخلي بصورة طبيعية دون إلهاق معرفي. وهذا يتسق أيضاً مع مبادئ تعليم مهلة الكلام الولدة في الفصل الثاني من أن المفردات ينبغي انتقُلها بمعيار السهولة والملاءمة السياقية.

ج) بنية البرنامج اليومي

يُصمَّم البرنامج اليومي لبدلن بكثافة عالية تمتدُّ من قبيل الفجر حتى المساء. واستناداً إلى التثليث بين مصادر المخبرين والملاحظة الميدانية، يمكن إجمال الجدول اليومي على النحو التالي: قبيل الفجر يقوم جميع الطلاب قبل الرابعة صباحاً؛ وبعد الفجر تُقام جلسة التذاكر

¹⁸⁵ Wawancara dengan Santri Baru Haikal Fikri Ahmad, pada tanggal 17 Agustus 2025 di Kamar Tamu LPK Badlan Al-Masruriyy Semarang.

¹⁸⁶ Krashen, *Principles and Practice in Second Language Acquisition*, h. 10.

مع تبادل التدليك والأناشيد، ثم مُثنى مُثنى حتى السادسة؛ ومن السابعة حتى الثامنة والنصف حصة الصباح (المحادثة)؛ ومن الثامنة والنصف حتى العاشرة مُلزمة حرة؛ ومن الثالثة عشرة حتى الرابعة عشرة حصة الظهر (تسميع المفردات/المحورة)؛ وبعد العصر مشلورة كبرى وحصة العصر (المحورة والأسلوب)؛ وفي المساء مُلزمة وحكاية يومية ومجلس تقويم.

يقول الأستاذ مستقيم *Mustaqim*:

...kalau untuk materi 3 jam pertemuan tapi untuk masuk kelas kalau tadi kan praktik bebas di kantin di mana, tapi yang mereka harus duduk untuk program materinya tiga kali... praktiknya pun tiga kali juga.¹⁸⁷

PROGRAM 24 JAM DAUROS AL_MASRURIYY	
- BULAN PERTAMA -	- BULAN KEDUA -
03:30 - 04:00 = Bangun tahajjud, dzikir & do'a.	03:30 - 04:00 = Bangun tahajjud, dzikir & do'a.
04:00 - 04:45 = SHOLAT SHUBUH BERJAMA'AH.	04:00 - 04:45 = SHOLAT SHUBUH BERJAMA'AH.
04:45 - 06:00 = Majlis mumarosah ijtimai'iyah.	04:45 - 06:00 = Majlis mumarosah ijtimai'iyah.
06:00 - 06:15 = Kebersihan pagi.	06:00 - 06:15 = Kebersihan pagi.
06:15 - 07:15 = Sarapan, mumarosah infirodiyyah.	06:15 - 07:15 = Sarapan, mumarosah infirodiyyah.
07:15 - 08:30 = Kelas muhadatsah pemula.	07:15 - 08:30 = Kelas pematangan materi.
08:30 - 10:00 = Istirahat dg bimbingan praktek.	08:30 - 10:00 = Istirahat dg latihan membimbing praktek.
10:00 - 11:45 = Wajib tidur siang.	10:00 - 11:45 = Wajib tidur siang.
11:45 - 12:30 = SHOLAT DZUHUR BERJAMA'AH.	11:45 - 12:30 = SHOLAT DZUHUR BERJAMA'AH.
12:30 - 13:00 = Musyawarah harian pondok.	12:30 - 13:00 = Musyawarah harian pondok.
13:00 - 14:00 = Majlis setoran hafalan mufrodat.	13:00 - 14:00 = Majlis ibarat wa asallib.
14:00 - 14:15 = Kebersihan siang.	14:00 - 14:15 = Kebersihan siang.
14:15 - 15:15 = Istirahat dilingkungan praktek.	14:15 - 15:15 = Istirahat dg latihan menghidupkan lingkungan praktek.
15:15 - 16:00 = SHOLAT ASHAR BERJAMA'AH.	15:15 - 16:00 = SHOLAT ASHAR BERJAMA'AH.
16:00 - 16:10 = Ta'lim uslub bahasa arab.	16:00 - 16:10 = Ta'lim uslub bahasa arab.
16:10 - 16:30 = Persiapan kelas muhawarah.	16:10 - 16:30 = Persiapan kelas muhawarah.
16:30 - 17:30 = Kelas kitab muhawarah.	16:30 - 17:30 = Kelas kitab muhawarah.
17:30 - 18:00 = SHOLAT MAGRIB BERJAMA'AH.	17:30 - 18:00 = SHOLAT MAGRIB BERJAMA'AH.
18:00 - 18:10 = Ta'lim fadhilah 'amal.	18:00 - 18:10 = Ta'lim fadhilah 'amal.
18:10 - 19:10 = Amal infirodiyy.	18:10 - 19:10 = Amal infirodiyy.
19:00 - 19:45 = SHOLAT ISYA' BERJAMA'AH.	19:00 - 19:45 = SHOLAT ISYA' BERJAMA'AH.
19:45 - 20:00 = Ta'lim uslub bahasa arab.	19:45 - 20:00 = Ta'lim uslub bahasa arab.
20:00 - 21:00 = Kelas muhadatsah (fi'liyyah).	20:00 - 21:00 = Kelas target 2000 kosakata.
21:00 - 22:00 = Majlis iqob (Muhasabah).	21:00 - 22:00 = Majlis iqob (Muhasabah).
22:00 - 03:30 = Istirahat/mutola'ah/muroja'ah/mumarosah.	22:00 - 03:30 = Istirahat/mutola'ah/muroja'ah/mumarosah.

صورة ٤,٨: جدول الأنشطة اليومية في مؤسسة LKP بدلان المسروري
المصدر: الوثائق الإدارية للمؤسسة

¹⁸⁷ Bongkar Sejarah & Metode Badlan ! Bersama Founder Badlan Almasruriyy - Ust. Andika Mustaqiem - YouTube.

الجدول المرتَّب الواضح المعلق في الأماكن الاستراتيجية يُعين الطلاب على إدارة وقتهم، فلا يكون لأحد عذرٌ في التغيب أو الإخلال بالأنشطة المقررة.

تعكس هذه الكثافة البرنامجية تطبيقاً فاعلاً لمبدأ إدارة الوقت كما أطره سيفارودين وإيوان ناسوتيون من أن الوقت أحد أثمن موارد الإدارة الواجب توظيفها على أكمل وجه.^{١٨٨} وفي ضوء SLA، هذا التصميم تجسيد لما يُسميه كراشن *Krashen* "بيئة الغمر" (*Immersion Environment*) — إذ يتعرّض المتعلّم لمدخلات اللغة الهدف بصورة مكثّفة ومتواصلة.^{١٨٩} وقد وجد خيرول عزمي *Khairul Azmi* في دراسته أن الإشراف الدوري كل أسبوعين يرتبط بنتائج تعليمية جيّدة،^{١٩٠} في حين تجلّوز بدلن هذا المعيار بمشاورات تقييمية يومية، مما يكشف عن مستوى مراقبة أعلى بكثير ينسجم مع الهدف التسريعي للشهرين.

(د) تنفيذ الحصة النظرية

تُنقذ الحصة النظرية بمقلبة تُقدّم الفهم على المصطلح وحفظ القواعد. يُصرّح الأستاذ مستقيم *Mustaqim* للطلاب علناً: “Jika kalian tahu Ilmu Nahwu dan Sharaf, buang jauh-jauh dulu, karena itu bisa menjadi penghambat dalam belajar bahasa (percakapan).”^{١٩١} ويبدأ تسلسل المادة للطلاب الجدد من الأكثر سياقية:

¹⁸⁸ Syafaruddin dan Nasution, *Manajemen Pembelajaran*, h. 70-71.

¹⁸⁹ Krashen, *Principles and Practice in Second Language Acquisition*, h. 119.

¹⁹⁰ Azmi, “Manajemen Pembelajaran Bahasa Arab Di LPQ Tahfidzul Qur’an Ar-Rahman.”

¹⁹¹ Bongkar Sejarah & Metode Badlan ! Bersama Founder Badlan Almasruriyy - Ust. Andika Mustaqiem - YouTube.

الضمائر الأربعة الأولى، والفعل الماضي والمضارع، والعدد والمعدود، ثم النحو أربع ساعات ولا يُعطى إلا في الشهر الثاني. ويُكِّد الأستاذ فاتح *Fatih* أن البرنامج ظلّ دائماً مُصمَّماً لمستوى المبتدئين حتى مع من لديهم خلفية عربية: “kita enggak akan ubah-ubah itu — tetap semua ikut di dalam program pemula.”¹⁹²



صورة ٤,٩: حصة المبتدئين الصباحية

المصدر: الوثائق الإدارية للمؤسسة

وتستخدم تقنية الحصة التفاعلية السؤال والجواب في معظمها:

lebih sering ke tanya jawab sih... saat santri baru untuk bulan kedua lebih sering ke tanya jawab dan melihat kemampuan santri itu

¹⁹² Wawancara dengan Musyrif Muhammad Fatih Al Jabbar, pada tanggal 17 Agustus 2025 di Asrama Badlan Al-Masruriyy Semarang.

sendiri, sehingga kita tahu arahnya pembelajaran apa yang materi apa yang belum dipahami.¹⁹³

وتُجرى الاستعدادات التدريسية استقلالياً عبر المُطالعة من تسجيلات الفيديو

والملاحظات الشخصية، دون كُتَيْب مرجعي رسمي — وهذا قرار مقصود: “program

kita bukan program yang untuk ditulis, kita inginkan semua santri itu kembali menulis.”¹⁹⁴



صورة ٤,١٠: حصة التعمُّق في المادة الصباحية

المصدر: توثيق الباحث الميداني

وهذا المنهج في تأجيل القواعد الرسمية في المرحلة الأولى ينسجم مباشرةً مع فرضية

المراقب عند كراشن *Krashen*؛ إذ يُصنَّف الطلاب المُسرفين في توظيف القواعد قبل

¹⁹³ Wawancara dengan Musyrif Muhammad Fatih Al Jabbar, pada tanggal 17 Agustus 2025 di Asrama Badlan Al-Masruriyy Semarang.

¹⁹⁴ Wawancara dengan Musyrif Muhammad Fatih Al Jabbar, pada tanggal 17 Agustus 2025 di Asrama Badlan Al-Masruriyy Semarang.

الكلام (Overuser) بأنهم يتحدثون قليلاً ويبطء لاستغراقهم في التحليل النحوي المسبق.^{١٩٥} ويطلب بدّلن من الطلاب المتقنين للنحو أن "يتركوه جانباً أولاً"، يُخصّن البرنامج الطلاب من الإشراف في توظيف المراقب في مرحلته الأولى. وهذا ينسجم أيضاً مع مبادئ تعليم مهارة الكلام الواردة في الفصل الثاني، من أن المعلم يُعوّد الطلاب على افتتاح المحادثة بالأسلوب الملائم لا بالتحليل النحوي. وتقنية السؤال والجواب تتوافق مع خطوات تعليم مهارة الكلام للمبتدئين القائمة على الاستجابة لعبارات المعلم.

هـ) تنفيذ الممارسة الشفهية (الممارسة)

المُمارسة (الممارسة الشفهية) صميم التنفيذ التعليمي في بدّلن. وتجري في ثلاثة أشكال: (١) مُمارسة ثنائية (مثنى مثنى) بعد الفجر — الطالب القديم يتحدث والجديد يصغي؛ (٢) مُمارسة مجموعات في منتصف الصباح بإشراف الطلاب الأقدم تحت رقابة معاونين؛ و (٣) مُمارسة سياقية — إذ يُرّع الطلاب على منطقة الباعة المحيطة ببديلن ليتلرّوا على المعاملات والمحادثات الحية. يصف آدم Adam:

...disini cara belajarnya cara praktiknya itu berbeda dengan pondok yang lain... cara belajarnya santai — ketika program-program, ketika praktek-praktek tapi bisa bahasa Arab. Apalagi orang banyak ngomong banyak harokah, banyak gerak-gerak, Insya Allah bisa.¹⁹⁶

¹⁹⁵ Krashen, *Principles and Practice in Second Language Acquisition*, h. 13.

¹⁹⁶ Wawancara dengan Santri Lulus Adam Khalil Ahmad Fathullah, pada tanggal 18 Agustus 2025 di Kamar Tamu Badlan Al-Masruriyy Semarang.

ويُبرز التنفيذ أيضاً سياسةً بارزة: حظر التصحيح المتبادل بين الطلاب. يُبين مفتاح

Miftah أثرها الإيجابي:

...di tempat lain bentar-bentar koreksi — kalau disini enggak papa dulu salah hurufnya enggak pas makharijal hurufnya enggak pas yang penting ngomong aja dulu, salah panjang pendeknya enggak papa, jadinya lebih berani disini.¹⁹⁷

وهذه الأشكال الثلاثة المتكاملة للممارسة تعكس تنفيذاً شاملاً لمبادئ تعليم اللغة. ففي ضوء مهارة الكلام، يُعرّف ناصر عبدالله الغالي مهارة الكلام بالقدرة على التحدث بلا توقّفات غير مبرّرة، وهي قدرة لا تتشكّل إلا بممارسة مستمرة ومتواصلة.^{١٩٨} والأشكال الثلاثة تكفل هذه الممارسة في سياقات متعدّدة: ثنائياً ومجموعاتياً واجتماعياً حقيقياً خارج البيئة التعليمية. والشكل الأخير — الممارسة في منطقة الباعة — ضربٌ من التعليم الأصيل يتجاوز حدود الفصل الرسمي، انسجماً مع رأي جودة إلكابري من أن الهدف الأسمى لتعليم اللغة تأهيل المتعلّم للتفاعل مع مجتمعه.^{١٩٩} وسياسة حظر التصحيح المتبادل تنسجم مع فرضية المراقب وتُجيب في الآن ذاته عن الإشكالية التي رُصدت في الفصل الثاني من أن الخوف من التصحيح والخطأ أكبر عائق أمام الجرأة في التحدّث.^{٢٠٠}

¹⁹⁷ Wawancara dengan Santri Lama Miftah Al-Hafizi, pada tanggal 16 Agustus 2025 di Kamar Tamu LPK Badlan Al-Masuriyy Semarang.

^{١٩٨} الغالي dan عبدالله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، ص. ٥٤.

^{١٩٩} جودت إلكابري، طرق التدريس اللغة العربية، ص. ٢٠.

²⁰⁰ Krashen, *Principles and Practice in Second Language Acquisition*, h. 13.



صورة ٤,١١: الممارسة الاجتماعية

المصدر: توثيق الباحث الميداني

و) دور المشرفين والمعاونين بوصفهم ميسرين

أبرز ما كشفت عنه الدراسة دور المشرفين والمعاونين المحوري، لا بوصفهم معلّمين

رسميين بل مرافقين كليّين يتموضعون كرفيق حقيقي للطالب. يصف آدم Adam:

...Ustadz bimbing kita secara praktiknya, jadinya kita enggak tahu sampai Ustadz jadi kawan kita — kita harus menganggap Ustadz kawan kita, biar kita tidak takut, biar dapat lajhah dari Ustadznya juga.²⁰¹

وتمتدُ المرافقة في كل وقت وفي كل مكان: في كل وقت. في كل وقت ممارسة الأستاذ

موجود، في أي مكان — في القاعة وفي الأسكان وفي كل أرجاء بدلن...²⁰² وحتى طريقة

الإيقاظ الفريدة تُمثّل جزءاً من تنفيذ البُعد الوجداني. يحكي آدم Adam:

²⁰¹ Wawancara dengan Santri Lulus Adam Khalil Ahmad Fathullah, pada tanggal 18 Agustus 2025 di Kamar Tamu Badlan Al-Masruriyy Semarang.

²⁰² Wawancara dengan Santri Lulus Adam Khalil Ahmad Fathullah, pada tanggal 18 Agustus 2025 di Kamar Tamu Badlan Al-Masruriyy Semarang.

cara banguninnya pertama dipijat... jadi kita bangun... kalau ada orang, eh bangun, bangun — kita mau marah — tapi kalau di sini dipijat, jadi tenang hati kita.²⁰³

ومقلبة "الأستاذ كرفيق" تجسيدٌ دقيق لمبدأ إدارة المرشح الوجداني عند كراشن
Krashen في بعده العلائقي؛ إذ إن الثقة بين المتعلم والميسر في ضوء نظرية SLA شرطٌ
 لنشأة بيئة قلق منخفض.²⁰⁴ والعلاقة المتكافئة بين المشرف والطالب تُزيل الهرمية الرسمية
 التي كثيراً ما تولّد القلق في سياق تعليم اللغة. وهذا يتسق أيضاً مع ما استشهد به من
 القرآن الكريم في الفصل الأول من أن العملية التربوية المثلى لا تقتصر على نقل المعرفة
 (تعليم الكتاب) بل تشمل التوكية — وهذا لا يتحقق إلا في علاقة تربوية يسودها التعاطف
 والإنسانية. وتُعزّز هذه النتيجة صدق البيانات بالثلاث: إذ أكّد جميع المخبرين من الطلاب
 (IN-07 و IN-08 و IN-09 و IN-10 و IN-11) المقلبة الإنسانية للمشرفين تأكيداً متسقاً.

ز) الصوم اللغوي أداة تنفيذ ومعالجة للغة الوسيطة

من أكثر أدوات التنفيذ خصوصية الصوم اللغوي (شوم لغه) — وهو إلزام التواصل
 بالعربية حصراً الشامل لجميع الطلاب ولا سيما القدامى في كل وقت دون استثناء. يصف
 آدم في بدلن حين يأتي فوج جديد — خمسون طالباً أو مائة — كل من مضى عليه
 شهر يُكلّف بالتعرف مع الطلاب الجدد. والمبدأ المطبق تسامح واسع مع الأخطاء في الشهر
 الأول، والإصلاح في الشهر الثاني. يُقرّر الأستاذ فاتح *Fatih*:

²⁰³ Wawancara dengan Santri Lulus Adam Khalil Ahmad Fathullah, pada tanggal 18 Agustus 2025 di Kamar Tamu Badlan Al-Masruriyy Semarang.

²⁰⁴ Krashen, *Principles and Practice in Second Language Acquisition*, h. 36-37.

di bulan pertama itu, kita praktik semampunya, sebeb-bebas mungkin... anta droba yadribu ana — enggak papa, tidak kita ajak, tidak akan mempermasalahkan.²⁰⁵

والصوم اللغوي التجسيدُ الأشدَّ حرماً لمفهوم البيئة اللغوية الذي تناولته دراسات سابقة عديدة. ووجدت نبيلة نيلول أمالية وآخرون، أن تطبيق المناطق الإلزامية للعربية في مدرسة الإرتقاء العالية أسهم في تنمية مهارة الكلام، لكنه ظلَّ مقيداً بأوقات وأماكن محدودة.²⁰⁶ وتوقع بدلن هذا المبدأ إلى مستوى أعلى يجعله شاملاً على مدار الساعة. وفي ضوء نظرية اللغة الوسيطة عند غاس وسيلينكر (*Gass dan Selinker*)، يُهيئ الصوم اللغوي شروطاً تتواتر فيها المناسبات التي يُعدَّل فيها المتعلِّمون لغتهم الوسيطة ويُعيدون هيكلتها عبر التفاعل المتواصل.²⁰⁷ والتنوع في إنتاج الطلاب اللغوي لا يُنظر إليه بوصفه أخطاءً عشوائية بل نظاماً في طور النمو والتشكُّل. وسياسة التسامح في الشهر الأول تليها الإصلاح في الشهر الثاني تعكس أيضاً وعياً بظاهرة التحجُّر (*Fossilization*): فبمنع الطلاب من التوقُّف عند المرحلة التي يرتاحون لها، يُقاوم برنامج بدلن بصورة فاعلة زعة اللغة الوسيطة إلى التجمُّد عند مرحلة بعينها.

²⁰⁵ Wawancara dengan Musyrif Muhammad Fatih Al Jabbar, pada tanggal 17 Agustus 2025 di Asrama Badlan Al-Masruriyy Semarang.

²⁰⁶ Amalia dkk., "Management Implementation of the Bi'ah Lughowiyah Programmes and the Problems in Boarding Based on Madrasah Aliyah."

²⁰⁷ Gass dan Selinker, *Second Language Acquisition: An Introductory Course*, h. 268-272.

٤. إدارة تقييم تعليم مهارة الكلام بطريقة بدلة

التقييم الوظيفية الإدارية الرابعة ذات الطابع الشمولي. ويُعرفه ريجلوث *Reigeluth* بأنه جهد مستمر لفهم أساليب تقييم فاعلية وكفاءة جميع أنشطة التعليم وتحسينها وتطبيقها — من حيث جودة تصميم البرنامج وتطويره وتنفيذه وإدارته.^{٢٠٨} ويُكِّد عمر هامالك أن التقييم عملية مستمرة في جمع المعلومات وتفسيرها لاتخاذ قرارات تتعلق بتصميم منظومة التعليم.^{٢٠٩} وفي برنامج بدلة، لا يقتصر التقييم على قياس نجاح الطلاب بل يضطلع بوظيفة الراجعة لجميع مكونات منظومة التعليم. وقد صُممت منظومة التقييم بطبقات متعاقبة تستوعب الأبعاد المعرفية والوجدانية والتطبيقية.

أ) التقييم اليومي: مجلس التقييم والمشورة

يجري التقييم اليومي في فضاءين رئيسيين. أولهما مجلس التقييم المنعقد كل ليلة ختاماً

لليوم. يوضح الأستاذ إبراهيم *Ibrahim*:

...evaluasi itu ada tiap malam majelis evaluasi... dalam majelis evaluasi itu kita lebih ke bahasa mereka bagaimana bahasa mereka keseharian atau pelanggaran-pelanggaran bahasa mereka.²¹⁰

²⁰⁸ Charles M. Reigeluth, *Instructional-Design Theories and Models*, h. 9.

²⁰⁹ Syafaruddin dan Nasution, *Manajemen Pembelajaran*, h. 189.

²¹⁰ Wawancara dengan Musyrif Maulana Ibrohim, pada tanggal 17 Agustus 2025 di Kantor LPK Badlan Al-Masruriyy Semarang.



صورة ٤,١٢ : مجلس العقوبة (المحاسبة)

المصدر: توثيق الباحث الميداني

مجلس العقوبة (المحاسبة) جزءٌ من التقويم اليومي، تُفحص فيه الواجبات الموكلة إلى الطلاب وتُقرأ تقارير المخالفات اللغوية ويُتخذ إزاءها ما يلزم. ومن ارتكب مخالفةً كُلف بواجب (وَأَجِب) حتى لا يعود إليها في اليوم التالي.

وثانيهما المشاورة الكبرى العصرية التي يحضرها جميع الأساتذة مع الأستاذ مستقيم، وتشمل: الإشراف على حضور البرنامج، ورفع تقرير أحوال الطلاب فرداً فرداً، وتقويم المخالفات، ووضع استراتيجيات لرعاية من يحتاج عناية خاصة. يُبين الأستاذ فاتح *Fatih* آلية إعداد التقرير:

saya pribadi biasanya tulis sendiri kemudian saya catat... saya akan tulis saya rincikan, nanti ketika musyawarah saya bawa, saya

laporkan. Ketika kita laporkan maka beliau akan berikan solusi-solusi.²¹¹

ومنظومة المشاورات الثلاث يومياً — مشاورة الطلاب ومشاورة معاونين والمشاورة الكبرى — تكفل ألا يفوت جانب من جوانب حياة الطلاب رصد المتابعة والتقييم.

وهذا التقييم اليومي المتكرر ثلاث مرات في اليوم تجسيداً لمبدأ التقييم المستمر الذي أقره عمر هاملك.²¹² وفي سياق إدارة تعليم اللغة العربية، يتجاوز هذا النظام بمراحل المعدلات الموثقة في الدراسات السابقة؛ إذ وجد خيرول عزمي أن الإشراف الدوري كل أسبوعين كافٍ لتحقيق نتائج جيدة،²¹³ فيما وجدت أواندا أيو بيماستيا تقويمًا تدريجيًا من الإشراف المباشر حتى تقييم المستوى الشهري.²¹⁴ وتعمل بدلن بوتيرة أعلى بكثير لأن هدفها — الكفاءة التحديثية الفاعلة في ستين يوماً — يستلزم رصد العقبات وتصويب المسار بسرعة فائقة. وفي ضوء SLA، يضطلع التقييم اليومي أيضاً بوظيفة الوقاية من التحجّر (Fossilization)؛ إذ يُتيح تحديد الأخطاء المتكررة يومياً للمشرفين تصميم التدخلات قبل أن ترسخ هذه الأخطاء في المنظومة اللغوية للطلاب.²¹⁵

²¹¹ Wawancara dengan Musyrif Muhammad Fatih Al Jabbar, pada tanggal 17 Agustus 2025 di Asrama Badlan Al-Masruriyy Semarang.

²¹² Syafaruddin dan Nasution, *Manajemen Pembelajaran*, h. 189.

²¹³ Azmi, "Manajemen Pembelajaran Bahasa Arab Di LPQ Tahfidzul Qur'an Ar-Rahman."

²¹⁴ فِيمَاسْتِيَا، "إدارة تعليم مهلة الكلام على أساس التعليم الشامل المتكامل لتكوين البيئة اللغوية في معهد التوحيد الإسلامي ماجلانج".

²¹⁵ Larry Selinker, *Interlanguage*, International Review of Applied Linguistics in Language Teaching, 10, no. 1–4 (1972): 209–32, <https://doi.org/10.1515/iral.1972.10.1-4.209>.

(ب) التقويم الأسبوعي: الاختبار الشفهي

يُجرى التقويم الأسبوعي كل صباح اثنين في صورة اختبار شفهي للطلاب الجدد.

يُوضّح الأستاذ رفقي *Rifqi*:

itu nanti kalau untuk ujian mingguan itu biasanya ujian lisan, nanti diberikan soal ada 10 jenis soalnya, yang berkaitan dengan materi yang sudah mereka pelajari, termasuk dengan kata-kata atau kosakata seperti apa kata kerja.²¹⁶

وُتُسَجَّل نتائج التقويم كتابةً وتُوزَّع عبر مجموعات التواصل. وتُتَابَع النتائج في الليل

نفسه من خلال مجلس المُطالعة المتمايز بحسب المادة:

nanti ditulis data-datanya ini santri-santri yang kurang fi'il amar, yang masih kurang masalah adad wal ma'dud, yang kurang 14 dhamir itu nanti dikelompokkan dan diarahkan untuk duduk di majelis malam muthala'ahnya.²¹⁷

ويُضيف ذو الفقار *Dzulfikar*:

hasilnya dicatat oleh Ustaz di ponsel, nilainya berkisar antara 1 sampai 100. Namun, rincian nilainya tidak diberitahukan secara langsung kepada santri hanya tercantum pada sertifikat saat kelulusan.²¹⁸

²¹⁶ Wawancara dengan Musyrif Rifqi Rasyid J., pada tanggal 16 Agustus 2025 di Kantor LPK Badlan Al-Masruriyy Semarang.

²¹⁷ Wawancara dengan Musyrif Rifqi Rasyid J., pada tanggal 16 Agustus 2025 di Kantor LPK Badlan Al-Masruriyy Semarang.

²¹⁸ Wawancara dengan Mu'awin Zulfikar, pada tanggal 17 Agustus 2025 di Asrama LPK Badlan Al-Masruriyy Semarang.

وقرار عدم إعلان الدرجات للطلاب مباشرةً قرارٌ تربوي صائب. ويُعرف تربيائون التقويم بأنه عملية منهجية شاملة لجمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها لاتخاذ القرار^{٢١٩} لا مجرد منح درجات. وبالامتناع عن إعلان الدرجات مباشرةً، يُحفّز برنامج بدلن دوافع التعلم الداخلية (الرغبة في التحدث) بدلاً من الخارجية (الرغبة في الحصول على درجة مرتفعة). وهذا ينسجم مع مبدأ المرشّح الوجداني عند كراشن *Krashen*: فالتوجّه نحو الدرجة يُميل إلى تصعيد القلق ويُعزّز سلوك الإفراط في توظيف المراقب (*Monitor Overuse*)، في حين يُشجّع التوجّه نحو الكفاءة التحادثية الطلاب على التصرف كمستخدمين مثاليين للمراقب^{٢٢٠}. ونظام المطالعة المتمايز بحسب المادة يُثبت أيضاً أن تقويم بدلن ذو طابع تكويني (*Formative*) — تُوظّف نتائجه لتكييف التدخلات التعليمية لا لمجرد التصنيف.

ج) التقويم التكويني في الفصل

داخل الفصل، يجري التقويم التكويني عبر اختبار شفهي يومي قبيل انطلاق الجلسة.

يُوضّح الأستاذ فاتح *Fatih*:

evaluasi santri kita adakan setiap seminggu sekali ketika santri baru di bulan pertama... nanti misalnya minggu kemarin sebelum libur itu sudah pembelajaran yang materi sudah diberikan, ada dhamir kemudian fi'il amr, adad wal ma'dud — maka kita akan tanyakan di sekitar itu semua sehingga kita tahu kapasitas per anak.²²¹

²¹⁹ Triwiyanto, *Manajemen Kurikulum dan Pembelajaran*, h. 189.

²²⁰ Krashen, *Principles and Practice in Second Language Acquisition*, h. 36-37.

²²¹ Wawancara dengan Musyrif Muhammad Fatih Al Jabbar, pada tanggal 17 Agustus 2025 di Asrama Badlan Al-Masruriyy Semarang.

وللطلاب القدامى يُوضَّح الأستاذ فاتح *Fatih*: "ujian kalau yang wajib

yaitu ujian hafalan 300 mufrodat... 300 ini termasuk materi inti di dalam dauroh kita."²²² ومن يُكمل حفظ ألفي مفرد وكتاب المحلورة يحصل على شهادة خاصة

في حفل التخرُّج.

ويعكس هذا التقويم التكويني القائم على تقدير قدرة كل طالب رأيَ وينا سانجيا من أن التقويم يضطلع بوظيفة المراجعة للمعلم على أدائه في إدارة التعليم²²³ لا على أداء الطالب فحسب. ومن خلال معرفة "قدرة كل طالب على حدة"، يستطيع المشرف أن يُكيِّف كثافة المرافقة الفردية وتركيزها. وفي سياق مهلة الكلام، هذا التمايز الفردي بالغ الأهمية نظراً لتباين اللغة الوسيطة من متعلِّم إلى آخر؛ إذ يُكِّد غاس وسيلينكر (*Gass dan Selinker*) أن التَّوَع سمةٌ جوهريَّة في اللغة الوسيطة وهو منتظم ذو نمط لا عشوائي،²²⁴ مما يعني أن لكل طالب نمط عقبات خاص به، والتقويم التكويني الفردي الأداة الأنجع لرصد هذا النمط وعلاجه.

(د) تقويم نهاية البرنامج: الامتحان وحفل التخرُّج

يُجرى التقويم الختامي قبل يومين إلى ثلاثة أيام من حفل التخرُّج (الحفلة). يُوضَّح

الأستاذ إبراهيم *Ibrahim*:

²²² Wawancara dengan Musyrif Muhammad Fatih Al Jabbar, pada tanggal 17 Agustus 2025 di Asrama Badlan Al-Masruriyy Semarang.

²²³ Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, h. 59.

²²⁴ Gass dan Selinker, *Second Language Acquisition: An Introductory Course*, h. 259-261.

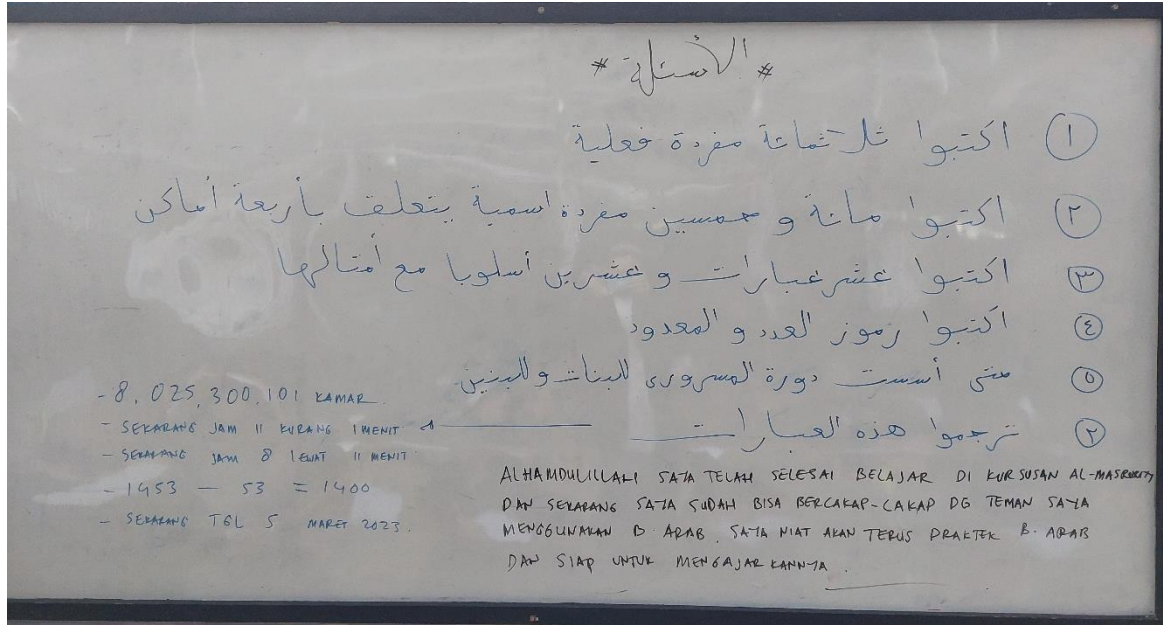
biasanya itu ada ujian muhadatsah maupun muhawarah. Jadi lebih ke tulisan... soal ujian dirancang langsung oleh Ustadz Mustaqim dan berbeda setiap angkatan — ditulis di papan tulis, bukan dicetak di kertas.²²⁵

ويشمل محتوى الامتحان جانبين كتابياً وشفهياً: الجملة الاسمية والفعلية، والصيغ اللغوية، والعدد والمعلود، والأساليب والعبارات القصيرة، والتلخيص والوقت، والعمليات الحسابية بالعربية. ويُضيف ذو الفقار *Dzulfikar*: “catatan tidak lengkap atau tidak mengikuti ujian (imtiḥan) tidak mendapat sertifikat (syahadah).”²²⁶ وللمعاونين تقويم ختامي أشد صرامة؛ يُوضّح إحسان: ketika mendekati akhir kita selesai jadi Mu'awwin di sini, nanti akan ada imtiḥan. Ada pertanyaan-pertanyaan tentang untuk apa program ini dibentuk, apa faedahnya, contoh juga hukuman ini biar apa.²²⁷

²²⁵ “Wawancara dengan Musyrif Maulana Ibrohim, pada tanggal 17 Agustus 2025 di Kantor LPK Badlan Al-Masruriyy Semarang.”

²²⁶ “Wawancara dengan Mu’awin Zulfikar, pada tanggal 17 Agustus 2025 di Asrama LPK Badlan Al-Masruriyy Semarang.”

²²⁷ Wawancara dengan Mu’awin Ihsanullah Aqil, pada tanggal 18 Agustus 2025 di Kamar Tamu LPK Badlan Al-Masruriyy Semarang.



صورة ٤,١٣: نموذج أسئلة الامتحان النهائي

المصدر: الوثائق الإدارية للمؤسسة

وتصميم الامتحان بصورة مختلفة لكل فوج وكتابته على السبورة مباشرةً من قِبَل الأستاذ مستقيم تجسيداً للتقويم الأصيل السياقي. ويُكَدِّرِجلوث أن التقويم التعليمي الجيد يشمل تقييم كيفية تنفيذ البرنامج وإدارته لا الاختصار على قياس مخرجات الطلاب.^{٢٢٨} وتقويم المعاونين الشامل لفهم فلسفة البرنامج يُثبت أن بدّلن لا تقيس الكفاءة اللغوية وحدها بل الكفاءة التربوية والفهم العميق لأهداف البرنامج أيضاً. وهذا يتّسق مع الأبعاد الثلاثة التي أُوردت في الفصل الأول — نقل المعرفة (تعليم الكتاب)، وتنمية الحكمة (تعليم الحكمة)، وتهذيب النفس (التّكّيّة) — إذ يُقيّمها هذا الامتحان الشامل مجتمعةً.

هـ) التقويم السنوي ومنظومة تطوير البرنامج

يُجرى التقويم السنوي قبيل انطلاق البرنامج الجديد في كل خامس عشر شوال، بعد

إجلاء منتصف رمضان. يُجسّد الأستاذ فاتح *Fatih* نتيجةً من نتائج هذا التقويم:

...dulu ada program salah satu belajar kitab jurumiyah kemudian kita ada evaluasi di tahun berikutnya bagaimana optimalnya program ini, kita musyawarah dengan seluruh musyrif... karena pertimbangan yang sudah jalan kurangnya maksimal di dalam program itu maka kita hapus program itu.²²⁹

وعلى المنوال ذاته جرت مراجعة قائمة الثلاثمائة مفردة بحذف فئة المصادر التي رأوا

أنها تُلبّك المبتدئين. وهذا التقويم المتواصل هو الذي حوّل طريقة بدّلن من مقاربة لربحالية

إلى منظومة تعليمية ناضجة. وبحلول موعد إجراء هذه الدراسة كان برنامج الطلاب قد

تجاوز ستة وستين فوجاً وبرنامج الطالبات أكثر من ثلاثين فوجاً — وهي سجلات تراكمية

تشكّل قاعدة بيانات تقييمية ثرية.

ويعكس نظام التقويم السنوي القائم على آلية صاعدة من القاعدة إلى القمة نموذج

إدارة الجودة الشاملة (TQM) كما درستها أنديني نور جنة سوعيبي *Andini Nuur Janah*

Suaibi ، في سياق مركز العربية بكديوي.^{٢٣٠} غير أن بدّلن تُشغله بصورة أكثر عضوية:

ليس عبر دورة *PDCA (Plan-Do-Check-Act)* الرسمية بل عبر مشاورة جماعية تُشرك

²²⁹ Wawancara dengan Musyrif Muhammad Fatih Al Jabbar, pada tanggal 17 Agustus 2025 di Asrama Badlan Al-Masruriyy Semarang.

^{٢٣٠} شعبي، "إدارة ترقية جودة تعليم اللغة العربية في ضوء نظرية ديمنج في مؤسسة مركز العربية كيدوي".

جميع طاقم العمل. ويُقرّر وينا سانجايا أن التقييم يضطلع بوظيفة الراجعة للمعلم على أدائه،²³¹ والتقييم السنوي في بدلن يمتدُّ بهذه الوظيفة إلى مستوى المنظومة بأسرها: فهو راجعية لتصميم البرنامج الكلي لا للمعلم الفرد. وإلغاء برنامج الآجرومية استناداً إلى الشواهد الميدانية يدلُّ على أن هذه المؤسسة لا تقع في فخّ "التحجُّر المؤسسي" — أي التحوُّج من تغيير المنظومة القائمة رغم ما تكشفه الشواهد من ضرورة التغيير.

(و) النتائج والأثر: التحقق التجريبي من فاعلية البرنامج

يمكن تقييم فاعلية البرنامج أيضاً من خلال الأثر الموثق الذي رصده المخبرون. يُفصح آدم *Adam* (خريج، خمسة عشر عاماً، شهران في البرنامج): "yang pertama" "tama tentu bahasanya bisa bahasa Arab dengan bagus lahjahnya."²³² وبتأمل مفتاح *Miftah* (طالب قديم، الفصل الثاني الجامعي، مضى عليه سنة دراسة دون أن يستطيع الكلام):

...yang saya rasakan ternyata untuk berbicara bahasa Arab itu kita sering sering praktek... setelah mengetahui metode yang di Badlan itu bisa diterapkan nanti ketika di luar.²³³

وحتى الطلاب الجدد الذين لم تمضِ على التحاقهم إلا أسوع أحسُّوا تغييراً ملموساً؛

يُصوِّح هيكل فكري أحمد بأنه في أسوع واحد اكتسب "katsiirun minal mufradat"

²³¹ Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, h. 59.

²³² "Wawancara dengan Santri Lulus Adam Khalil Ahmad Fathullah, pada tanggal 18 Agustus 2025 di Kamar Tamu Badlan Al-Masruriyy Semarang."

²³³ Wawancara dengan Santri Lama Miftah Al-Hafizi, pada tanggal 16 Agustus 2025 di Kamar Tamu LPK Badlan Al-Masruriyy Semarang.

(كثيراً من المفردات الجديدة)^{٢٣٤} وأثر البرنامج شمولي يتجاوز الكفاءة اللغوية؛ إذ يُفيد كل من آدم ومفتاح بتغيُّرات طرأت على انضباطهما ونظافتهما وانتظام عبادتهما. وقد أثبت برنامج بدلن أنه يبني الشخصية بناءً متكاملًا، انسجاماً مع أسسه الثلاثة: اللغة والنظافة والانضباط.

ويمثّل هذا الأثر الموثّق تحقُّقاً تجريبياً لفاعلية منظومة الإدارة التعليمية المطبّقة. وفي ضوء نظرية SLA، تكشف تأملات مفتاح في أنه استوعب "منهجاً قابلاً للتطبيق باستقلالية" أن برنامج بدلن لا يُنتج مجرد كفاءة تحديثية بل يُنمّي ما يمكن تسميته "ميّتا-كفاءة" (Meta-competence): الوعي بالآلية اكتساب اللغة ذاتها، وهي أرقى درجات التعلّم كما ترسمها نظرية SLA. والتغييرات الشمولية التي يُبلّغ عنها الطلاب في الانضباط والنظافة والعبادة تُؤكّد أيضاً الرأي الورد في الفصل الأول من أن التربية المثلى تشتمل على ثلاثة أبعاد: نقل المعرفة، وتنمية الحكمة، وتهذيب النفس. ومن خلال منظومة إدارية تُدمج اللغة والنظافة والانضباط، أثبت برنامج بدلن قدرته على تحقيق هذه الأبعاد الثلاثة مجتمعةً في ستين يوماً.

٥. المناقشة: الربط بين إدارة التعليم ونظرية اكتساب اللغة الثانية

انطلاقاً من نتائج الوظائف الإدريّة الأربع السابقة، يمكن استخلاص جملة من أنماط التقاطع ذات الدلالة بين تطبيق طريقة بدلن والنظرية الكبرى لاكتساب اللغة الثانية التي تُشكّل الإطار النظري لهذه الدراسة.

²³⁴ Wawancara dengan Santri Baru Haikal Fikri Ahmad, pada tanggal 17 Agustus 2025 di Kamar Tamu LPK Badlan Al-Masruriyy Semarang.

(أ) المدخلات المفهومة روح البرنامج

يمكن قراءة مجمل تصميم طريقة بدلن — من التخطيط الذي يولي الأولوية لأجواء الممارسة، إلى تنظيم الأسكان المفوح، وتنفيذ الممارسة والصوم اللغوي، وصولاً إلى التقويم القائم على الممارسة الشفهية — بوصفه مسعىً متكاملًا لتعظيم المدخلات المفهومة (Comprehensible Input). ويُقرّر كراشن أن اكتساب اللغة يقع حين يفهم المتعلّم الرسالة الموجهة إليه، لا حين يتعلّم البنى اللغوية بصورة واعية.^{٢٣٥} وبرنامج بدلن يُجسّد هذا المبدأ عبر: لغة المعلم المُبسّطة (Teacher-Talk)، ولغة اللغة الوسيطة في التفاعل (Interlanguage-Talk) بين الطلاب، ولغة الأجانب (Foreigner-Talk) من الطلاب القدامى إلى الجدد — وهي الأشكال الثلاثة للكود المبسّط التي يُحدّدها كراشن مصادر فاعلة للمدخلات المفهومة.^{٢٣٦}

(ب) إدارة المرشّح الوجداني بصورة منهجية

يُقدّم طريقة بدلن أكثر نماذج إدارة المرشّح الوجداني منهجيةً مقلنةً بالممارسات المعهودة في تعليم اللغة. فمن الأيام الثلاثة الأولى المخصّصة للتحفيز، إلى سياسة عدم تصحيح أخطاء الأسوع الأول، ومقلبة "الأستاذ كرفيق"، وأجواء الفصل المنبسطة، وإباحة الأكل والشرب داخل الفصل — كل ذلك استراتيجيات متراكمة ومتناسقة لخفض المرشّح

²³⁵ Krashen, *Principles and Practice in Second Language Acquisition*, h. 119.

²³⁶ Krashen, *Principles and Practice in Second Language Acquisition*, h. 10.

الوجداني. ويخلص كراشن إلى أن “the best methods are therefore those that supply comprehensible input in low anxiety situations.”²³⁷ ولا يكتفي طريقة بدّلن بتوفير المدخلات المفهومة بل يعمل بصورة فاعلة على استيلاد ظروف القلق المنخفض بوصفها شرطاً لاكتساب اللغة على أمثل وجه.

ج) اللغة الوسيطة والوقاية من التحجّر

وسياسة عدم تصحيح الأخطاء النحوية في الشهر الأول تعكس فهماً معمّقاً لنظرية اللغة الوسيطة عند سيلينكر. ويؤكد غاس وسيلينكر أن التّوَع سمةً جوهرية في اللغة الوسيطة وهو منتظم ذو نمط لا عشوائي.²³⁸ وبالسّماح للطلاب بالتحدّث رغم الأخطاء في الشهر الأول، يُتيح برنامج بدّلن للغة الوسيطة النموّ بصورة طبيعية قبل أن تبدأ مرحلة الإصلاح في الشهر الثاني. ومن ناحية أخرى، تصميمُ البيئة اللغوية الشاملة على مدار الساعة استجابةً لظاهرة التحجّر؛ إذ يكفل التقويم اليومي الذي يُحدّد أنماط الأخطاء المتكرّرة ألاّ تتجمّد لغة الطلاب الوسيطة عند مستوى أدنى من المطلوب.

د) الفصل الدراسي مختبراً تجريبياً

يقرّر غاس وسيلينكر أن الفصل الدراسي “has been and should continue to be our experimental laboratory.”²³⁹ ويثبت برنامج بدّلن هذه المقولة على أرض

²³⁷ Krashen, *Principles and Practice in Second Language Acquisition*, h. 7.

²³⁸ Gass dan Selinker, *Second Language Acquisition: An Introductory Course*, h. 259-261.

²³⁹ Gass dan Selinker, *Second Language Acquisition: An Introductory Course*, h. 368-392.

الواقع؛ إذ إن مجمل تصميمه — من الأسكان المفقوح، ونظام التسجيل المتبادل، والممارسة السياقية في منطقة الباعة، وصولاً إلى المشلورات اليومية — ثمة تجريب ميداني متواصل خضع للتقويم والتطوير على مدى أكثر من ستة وستين فوجاً. وهذا البرنامج مختبرٌ حيٌّ لـ SLA، يجري فيه حوار عضوي متواصل بين النظرية والتطبيق. ويُكِّد نتائج هذه الدراسة أيضاً مبدأ "طبّق بحذر" الذي أطلقته إيفلين هاتش عبر غاس من أن نظرية SLA تحتاج إلى تكيف مع سياق التعليم وخصائص المتعلمين.^{٢٤٠} وطريقة بدلن، الذي تطوّر من التجربة الميدانية دون ادّعاء نظري صريح، يُجسّد مبادئ SLA في تطبيق عملي بمستوى توافق رفيع.

٦. خلاصة نتائج البحث

استناداً إلى التحليل الشامل للبيانات، يُثبت هذا البحث أن إدرة تعليم مهلة الكلام بطريقة بدلن في مؤسسة LKP بدلن الضروري تتّسم بالخصائص الآتية:

في جانب التخطيط: صُمم البرنامج استقرائياً من الخبرة الميدانية، بأهداف قابلة للقياس (كفاءة المحادثة اليومية في شهرين)، ومنهج تكيفي في تطوّر مستمر، وفلسفة تجعل "الجو اللغوي" المتغير الرئيسي للنجاح لا الجداول أو المواد الرسمية. وينسجم هذا التخطيط من الناحية التطبيقية مع فرضية المدخلات عند كراشن ومبادئ التخطيط التعليمي التي صاغها تروبيانتو، وإن لم يكن مستنداً إليها صراحةً.

²⁴⁰ Gass dan Selinker, *Second Language Acquisition: An Introductory Course*, h.5-6.

في جانب التنظيم: يمتلك البرنامج هيكلاً مؤسسياً متمازاً بوضوح، وتنظيماً تفصيلياً دقيقاً للمعاونين، وتصميماً مادياً للأسكان المفروح بوصفه أداةً تربوية، ومنظومةً أفقيةً تبادليةً لتطبيق الانضباط اللغوي، وثلاثة أسس مُطبَّقة بالمساواة دون اعتبار للمنصب. وهذا التنظيم منسجم مع مبادئ تيري ودايفيز وتريويانتو في تنظيم موارد التعليم، ويمثّل في الوقت ذاته استجابةً ابتكاريةً للتحديات التي رصدتها البحوث السابقة في تهيئة البيئة اللغوية.

في جانب التنفيذ: يجري البرنامج في منظومة لغوية شاملة على مدار الساعة تشتمل على: إدارة مكثّفة للبعد الوجداني (متوافقة مع فرضية المرشح الوجداني عند كراشن)، وآلية اكتساب المفردات القائمة على الاستماع (متوافقة مع مبدأ المدخلات المفهومة)، وحصص نظرية تُقدّم التطبيق وتتجنّب الإفراط في توظيف المراقب، ومُمارسة في ثلاثة أشكال متكاملة، ومرافقة إنسانية مستمرة من المشرفين والمعاونين.

في جانب التقويم: يمتلك البرنامج منظومة تقويم متعدّدة الطبقات: يومي (مجلس التقويم والمشورة)، وأسبوعي (اختبار شفهي)، وختامي (امتحان)، وسنوي — تضطلع في مجموعها بوظيفة ليست القياس فحسب بل آلية تحسين مستمر للبرنامج. وهذا التقويم البالغ الكثافة ومتعدّد الأشكال استجابةً وافية للهدف التسريعي للسنتين يوماً، ومنسجم مع مبدأ التقويم المستمر كما أطرّه عمر هامالك.

وثبتت مجمل هذه النتائج أن طريقة بدلن، رغم عدم تصميمه على أسس نظرية SLA الصريحة، يُجسّد تطبيقاً مبادئ اكتساب اللغة الثانية التي صاغها كراشن وغاس-سيلينكر. وهذا

يُثبت أن الخبرة الميدانية المعمّقة بالتأمل الواعي قادرة على إنتاج منظومة تعليمية لغوية فاعلة ومتوافقة مع أحدث الاكتشافات العلمية في ميدان اكتساب اللغة الثانية — وهو تحقّق تجريبي بالغ الدلالة لأهمية نظرية SLA في سياق تعليم اللغة العربية التسريعي في إنلونيسيا.